

**الفصل الأول**  
**الحملة الفرنسية على مصر والشام (١٧٩٨/١٨٠١)**

**الثورة الفرنسية ١٧٨٩**

قامت في ١٤ يوليو ١٧٨٩ الثورة الفرنسية اول ثور اجتماعية فى فرنسا قامت بها الطبقة الوسطى بإلغاء النظام الملكى وإعلان الجمهورية وإعدام الملك لويس السادس عشر ١٧٩٣م

**الحملة الفرنسية على مصر ١٧٩٨ م**

كانت حكومة الإدارة تفضل ضرب إنجلترا فى دارها بدلاً من ضرب مصالحها فى الهند لكن نابليون رأى صعوبة الدخول فى معركة بحرية مع إنجلترا

**فشل بوناپرت فى ضرب إنجلترا فى عقرب دارها**

**لنفوق الأسطول الإنجليزي**

**لم تكن الحملة الفرنسية وليدة الثورة الفرنسية**

- ١- لويس ال ١٤ فى ق ١٧ فكرت فى إرسال حملة لضرب التجارة الهولندية عبر مصر .
- ٢- أيام لويس ال ١٥ فى ق ١٨ وإنما كان ملك فرنسا يطمع فى أن تتنازل الدولة العثمانية عن مصر لفرنسا .
- ٣- أيام لويس ال ١٦ لتسهيل التجارة الفرنسية الى شرق آسيا عن طريق مصر بدلاً من الدوران حول أفريقيا
- ٤- فى الأيام الأولى للثورة الفرنسية تجددت لإرسال حملة عسكرية لإتقاذ التجارة الفرنسية وتأمين التجار الفرنسيين من خطر المماليك

**المجتمع المصري قبيل الحملة الفرنسية**

فهم تطور الأحداث وأسباب الهزيمة وأسباب مقاومة الاحتلال الفرنسي والثورة .

**٢. أولاً : من الناحية الاقتصادية:**

**تدهور التجارة الخارجية قبل مجئ الحملة الفرنسية**

- ١- خسرت مصر كثيراً بتحول إلى رأس الرجاء الصالح
- ٢- اقتصار علاقات دول البحر المتوسط إرسال مصر الهدايا والضرائب للسلطان العثماني

**تدهور التجارة الداخلية فى مصر قبل الحملة الفرنسية**

- ١- عدم استقرار الأمن ٢- اشتداد النزاع بين الفرق العسكرية
- ٣- غارات البدو ٤- عدم ثبات العملة
- ٥- اختلاف الموازين والمكاييل

**سيطر الأجانب على امور التجارة فى العصر العثمانى :**

بفضل تنظيمهم وتمتعهم بالامتيازات الأجنبية ( تسهيلات تعطى للدول )

**تدهور الزراعة فى مصر قبل الحملة الفرنسية**

- ١- و كان الفلاحون يزرعونها فيما عرف بحق الانتفاع بعد تقدير الضرائب.
- ٢- جمع الضرائب يتم بواسطة الملتزم ويحصل الملتزم على ( امتياز ) جمع الضرائب كان الملتزم يحصل على قطعة أرض معفاة من الضرائب تعرف بالوسية

٢- عانى الفلاحين من سطوة الملتزم فى دفع الضرائب واستغلال نفوذه فى فرض ضرائب

٤- لم تهتم الدولة بالرى وتقوية الجسور اتقاءً للفيضان و لم يهتم الفلاحون بأمر الزراعة

**تدهور الصناعة فى مصر قبل الحملة الفرنسية**

- ١- كانت الصناعة يدوية بسيطة لم تصل الى مرحلة الآلية كما فى أوروبا .
- ٢- كان للصناع طوائف تمثل همزة الوصل مع الحكومة من حيث جمع الضرائب وكان لكل فرد فى المجتمع مكانته تحت شيخ الطائفة

**ثانياً: الناحية الاجتماعية** كان ينقسم الى فئتين :

أ) **طبقة الحكام** : الأتراك والمماليك ولهم السلطة وعاشوا فى عزلة عن سائر فئات المجتمع.

ب) **المحكومين** : وهم المصريون ومنهم المشايخ والعلماء والتجار والفلاحين وصغار الحرفيون

**تدهور المجتمع المصري من الناحية العلمية والصحية**

١- انتشر الجهل والخرافات والشعوذة. لم يبق من نور العلم إلا قليل فى الأزهر الشريف

**ثالثاً : الناحية السياسية:** حيث قامت فى مصر ثلاث إدارات كلاً منهما تحكم الأخرى هى- :

- ١- الوالى : نائب السلطان مدة حكمة من عام إلى ثلاث أعوام ٢- **الديوان** : وسلطته مراقبة الوالى بل وعزله

٣- البكوات المماليك : لادارة الأقاليم.

حمل النظام العثمانى فى طياته عوامل ضعفه

١- قصر مدة حكم والى و ضعف الدولة العثمانية فى أواخر القرن ١٧

٢- زيادة سلطة الديوان والحامية العسكرية

النتائج المترتبة على ضعف الدولة العثمانية منذ أواخر القرن ١٧

على بك الكبير زعيم المماليك فى ١٧٦٣م حيث انتهز فرصة حرب العثمانيين مع روسيا ١٧٦٨ وانفرد بالحكم ...فقام

ب: عزل والى العثمانى . امتنع عن دفع الخراج وضرب النقود باسمه وكان على بك الكبير رجلاً طموحاً اخضع الحجاز

لنفوذه وأرسل نائبه محمد بك أبو الذهب لغزو الشام ونجح فى دخول دمشق.

فشل حركة على بك الكبير

انحياز محمد بك ابو الذهب الى السلطان العثمانى و اتفاهه مع السلطان ضد على بك الكبير

نزول الحملة الفرنسية على مصر وارسل نابليون منشوراً للمصريين فى يونيه ١٧٩٨

مقاومة اهالى الإسكندرية للحملة الفرنسية

قبل أن تصل قوات المماليك من القاهرة بقيادة مراد بك كان أهالى الإسكندرية بزعامه محمد كريم

مقاومة المماليك: ١- معركة شراخيت يوليه ١٧٩٨

أطرافها : بين مراد بك والفرنسيين نتائجها : هزيمة مراد بك وتقهقره الى إمبابة

٢- معركة إمبابة: أطرافها : قادها مراد بك وإبراهيم بك ضد الفرنسيين

نتائج معركة إمبابة - فر مراد بك الى الصعيد وإبراهيم بك ومعه والى العثمانى الشام

موقعة ابى قير البحرية: أطرافها : بين الاسطول الانجليزى بقيادة نلسون والاسطول الفرنسى.

نتائج معركة أبو قير البحرية ١٧٩٨ :

١- تم إغراق الأسطول الفرنسى.

٢- قضى على آمال فرنسا فى بسط سيطرتها على البحر المتوسط.

٣- حرمت الحملة فى مصر من إمدادات فرنسا لها .

شدة مقاومة الحملة الفرنسية فى الصعيد

١- وجود اتصالات بين اهالى الصعيد وبقية جيش المماليك .

٢- انضمام قوات محدودة من عرب الجزيرة العربية للمقاومة .

٣- طول الودى وبعده عن مركز الحكم الفرنسى فى القاهرة

ثورة القاهرة فى اكتوبر ١٧٩٨ النتائج المترتبة

• قاد الثورة الأزهر الشريف وأحمد الفرنسيون الثورة بالقمع والإرهاب الشديد حث دخلت القوات الفرنسية الجامع الأزهر

بخيولهم فأهاج الشعور الدينى وقتل حاكم القاهرة الفرنسى ووقع الفرنسيون الإعدامات والغرامات واعتقلوا الأعيان

والمشايخ

ثانيا الحملة الفرنسية على الشام مارس ١٧٩٩ م

عقد الدولة العثمانية معاهدة مع انجلترا وروسيا لطردهم الفرنسيين وارسال الدولة العثمانية حملتين برية وبحرية من الشام

والإسكندرية عندما علم نابليون بذلك أرسل قواته للشام من جهة العريش فى مارس ١٧٩٩

نتائج حملة نابليون على الشام فشل نابليون فى اقتحام عكا بسبب- :

• استبسال أهلها بقيادة احمد باشا الجزائر

• مساعدة الأسطول الانجليزى لاهالى عكا من البحر

عاد نابليون إلى مصر حتى جاءه نبأ وصول الأسطول العثمانى إلى أبى قير

موقعة ابى قير البرية يوليوي ١٧٩٩: أطرافها : بين نابليون والدولة العثمانية.

نتائج معركة أبو قير البرية

١- نجح نابليون فى هزيمة الدولة العثمانية .

٢- قرر نابليون العودة سراً لفرنسا وذلك حيث : بلغته اخبار سيئة عن المتاعب التى تواجهها حكومة الإدارة فى فرنسا مع

النمسا وحلفاؤها ، فترك قيادة الحملة الى نائبه كليبر.

اتفاقية العريش يناير ١٨٠٠

الأطراف : بين كليبر والدولة العثمانية

النصوص يخرج الجيش الفرنسي من مصر على نفقة الدولة العثمانية  
عقد كليبر اتفاقية العريش؟ بم تفسر سوء أحوال الحملة الفرنسية عندما تركها نابليون

١- كانت الأخطار تهدد الحملة الفرنسية عندما تركها نابليون لكليبر بسبب- :

أ ) تناقص عدد جنود الحملة بسبب المعارك الداخلية والخارجية.

ب ) عودة المماليك للمقاومة مرة أخرى. ج ) تجدد ثورات المصريين.

٢- أدرك كليبر صعوبة التغلب على هذه الأمور ورأى مغادرة الحملة لمصر وقرر عرض أمر الصلح على الدولة العثمانية وقائد الأسطول الانجليزي في البحر المتوسط.

نتائج اتفاقية العريش ورفض اتفاقية العريش؟ ماذا يحدث اذا نجحت اتفاقية العريش

اعترضت انجلترا وأصرت على استسلام الجيش الفرنسي كاسرى حرب فرفض كليبر فهاجم كليبر العثمانيين وأعادهم للشام فانتهمز المصريون الفرصة وقاموا بثورة القاهرة الثانية .

قيام المصريين بثورة القاهرة الثانية مارس ١٨٠٠انتهمز المصريون فرصة المتاعب التي واجهها الفرنسيين مع الانجليز والعثمانيين وقاموا بالثورة  
النتائج المترتبة على ثورة القاهرة الثانية

١- اخمد الفرنسيون الثورة في القاهرة والوجه البحري

٣- اتفق الفرنسيون مع مراد بك ان يحكم الصعيد تحت الحكم الفرنسي فوافق مراد بك.

٤- قام سليمان الحلبي بقتل كليبر في ١٤ يونيو ١٨٠٠ م وتولى مينو قيادة الحملة

لم يتوقف الانجليز عن فكرة إخراج الفرنسيين من مصر في موقعة ابي قير ١٨٠١م

أرسل الانجليز أسطولاً الى ابي قير وانضم اليه جيش عثمانى ولم يستطع الفرنسيون المقاومة واستسلموا للانجليز والعثمانيين وغادرت الحملة مصر في ١٨ سبتمبر ١٨٠١ م .

أثر الوجود الفرنسي في مصرلم تكن الحملة الفرنسية على مصر مجرد حملة عسكرية للغزو والاحتلال

يتضح ذلك من مجموعة العلماء الذين صحبوا الحملة الفرنسية على تنظيم أمور الحكم والإدارة في مصر على نمط ما حدث في فرنسا بعد الثورة وكان نابليون يهدف لنقل السلطة إلى الطبقة الوسطى وهم الأعيان ولكنه كان نقلاً شكلياً حيث لم تكن هناك فرصة للممارسة الفعلية حيث كان غرض نابليون التعرف على ما يدور في أذهان صفوة المصريين.

اهتمام نابليون بإنشاء دواوين الحكم

وجد ان أفضل طريقة الاتصال بالعلماء والاعيان لمكانتهم بين الاهالي ومن خلالهم يستطيع ان يقرر ما يراه من سياسات وانشأ مجموعة من الدواوين وكلها مقبدة بالمصالح الفرنسية.

أهم الدواوين في مصر ايام الحملة الفرنسية١- ديوان القاهرة : يتكون من ٩ اعضاء من المشايخ والوجهاء للتشاور في أحوال العاصمة٢- دواوين الاقاليم : تكون من ٧ اعضاء في كل مديرية٣- الديوان العام: تدريب الاعيان على نظام مجالس الشورى من حيث الاستشارة وتلقى الآراء لنفع الاهالي في القضاء والمواريث والملكية العقارية والضرائب ورأس هذا الديوان عبد الله الشرقاوى وتم اختياره بالاقتراع السرىانتعاش الزراعة في عهد مينو (ايام الحملة الفرنسية )

١- دراسة مجرى النيل وفحص القنوات والترع .

٢- الاهتمام بزراعة الأرز والقمح والذرة .٣- لإنتاج الغلات التي تحتاجها فرنسا .

٥- إنشاء حديقة لزراعة النباتات المجلوبة من فرنسا( الخوخ المشمش )

النتائج المترتبة على الحملة الفرنسية في مجال التجارة

١- فتح مينو أسواق لمصر في بلاد البحر الأحمر حيث سارت المراكب بين جدة ونويبع والسويس محملة بالأنسجة القطنية والشيلان الصوفية والحرائر والبن .

٣- كان برنامج مينو إقامة علاقات مع( سنار ودارفور في السودان و الحبشة وشمال افريقيا )

٤- نابليون اول من بدأ سياسات التفاهم مع شريف مكة.

النتائج المترتبة على الحملة الفرنسية في مجال الصناعة

١- اقترح مينو إنشاء مصانع للنسيج لاتضم عمالا مصريين ( حتى لاتتسرب اسرار الصناعة الفرنسية للمصريين ) ٢- إنشاء مصانع للحدادة والدباغة والساعات وحروف الطباعة .

٣- إنشاء طواحين الهواء وإصلاح ( دار صناعة السفن ) التي أنشأها مراد بك في الجيزة

النتائج المترتبة على الحملة الفرنسية في مجال القضاء

أولا ( في عهد نابليون: أجرى تغييرا في القضاء الشرعى بعد عودته من عكا ( الشام ) حيث جعل العلماء المصريون يتولون القضاء بالانتخاب بدلا من الاتراك .

ثانيا ( في عهد مينو:

١- رفض مبدأ الدية وترك الأمر للقضاء .

٢- نشاء محكمة لكل طائفة دينية في مصر ( القبط الشوام اليهود )

٣- تحديد ضريبة التركات بـ ٥ ٪ من المتنازع عليه

النتائج المترتبة على الحملة في مجال الصعة العامة

١. إنشاء محاجر صحية في القاهرة والإسكندرية ودمياط ورشيد, إنشاء مستشفى عسكرى

٢. (ثالثا) الآثار الفكرية والعلمية: كان مع الحملة طائفة من علماء فرنسا النابغين في مختلف العلوم وكان معها طائفه من

المصورين والرسامين والموسيقيين والمثاليين بلغوا ( ١٤٦ ) عالما

المجمع العلمي: كان من اربع اقسام ( الرياضيات - الاقتصاد السياسى - الطبيعة - الآداب والفنون ) وكل قسم ١٢ عالم

( اهداف انشاء المجمع العلمي في مصر )

١. العمل على تقدم العلوم والمعارف في مصر .

٢. دراسة المسائل الطبيعية والصناعية والتاريخية ونشرها .

٣. ابداء الراى للحكومة فى المسائل التى تستشيرها فيها ( ربط السياسة بالعلم ) .

( انجازات المجمع العلمي )

١- إقامة مطبعة عربية وأخرى فرنسية- .

٢- إنشاء جريدتين إحداهما سياسية والأخرى علمية اقتصادية وتصدر كل عشرة أيام.

٣- فكر مينو فى إنشاء جريدة تصدر باللغة العربية هى ( التنبيه-... ) بهدف

ب توضيح أغراض الحكومة.

أ - لنشر الأوامر والقرارات

وضع أعمال علماء الحملة الفرنسية

١. محاولة شق قناة تربط البحرين الأحمر والمتوسط ولكنها لم تنجح بسبب خطأ فى مستوى حسابات البحرين.

٢. تأليف كتاب ( وصف مصر ) وهو أول موسوعة عنها

٣. العثور على حجر رشيد مما مكن شامبليون من قراءة اللغة المصرية القديمة وما ترتب على ذلك من فتح أبواب التاريخ

المصري القديم.

الفصل الثانى

محمد على وبناء مصر الحديثة

لم تستقر الأوضاع السياسية فى مصر بعد جلاء الحملة الفرنسية ١٨٠١

بعد جلاء الحملة تنازعت على السلطة ( الأتراك - الإنجليز - المماليك )

الاتراك : تطلع السلطان العثمانى الى إعادته حكمه ونفوذه على مصر.

الإنجليز: لم يفكروا فى إجلاء قواتهم التى جاءت لطرد الحملة الفرنسية

المماليك : طمعوا فى استعادة حكمهم للبلاد وحاولوا الاستعانة بالإنجليز ضد الأتراك

موقف الشعب المصرى من القوى المتصارعة ( القوة الرابعة ) والى أى مدى نجحت

تبلورت الزعامة الشعبية منذ الغزو الفرنسى ومقاومة الفرنسيين و اتسعت خبراتها بالدخول فى تجارب الحكم والسياسة التى

ساعدت فى التخلص من الإنجليز والعثمانيين وتعيين محمد على

موقف الدولة العثمانية من الصراع على الحكم

صلح اميان ١٨٠٢ خوفا من توتر علاقاتها بالسلطان العثمانى بعد أن استعادت فرنسا علاقاتها

النتائج المترتبة على صلح اميان ١٨٠٢ م

قرر الإنجليز الرحيل عن مصر عام ١٨٠٣ م طبقاً لصلح اميان .  
خسرو باشا: اول والي عجز عن دفع الرواتب المتأخرة للجنود فتمرد الجنود وهاجموا القلعة واضطر للهروب لدمياط وسجن بالقلعة ودخلت البلاد في فترة من الفوضى والصراعات بين الفرق السياسية المتناحرة وتعددت الولاة في فترة وجيزة  
خشى محمد على ان تصيب الثورة جنوده فجاهر بالانضمام للعلماء حيث :

١. نزل محمد على وجنوده الى الشوارع واختلط بالاهالي الساخطين.

٢. تعهد للعلماء بان يبذل قصارى جهده لرفع الضريبة على الناس وأمر جنوده باحترام

ولاية خورشيد: لم يطمئن خورشيد الى محمد على

طلب خورشيد من محمد على التوجه للصعيد لمحاربة المماليك فرفض وطلب من السلطان ارسال فرق عسكرية ليدعم سلطته فارسل اليه السلطان فرق الدلايه ومعناه ( المتهورين المجانيين ) ونجح خورشيد في أن يجعل السلطان يستصدر فرماناً بتعيين محمد على واليا على جدة

ثورة الشعب ضد خورشيد باشا ١٨٠٥

١- فرض خورشيد الضرائب على المصريين

٢- استياء الشعب من فرق الدلايه التي عاشت في الأرض فساداً

اجتماع الشعب في دار المحكمة في ١٢ مايو ١٨٠٥ ذات قيمة تاريخية

١- لأول مرة يتم عزل والي ( خورشيد باشا ) واختيار بدلا منه محمد على عن طريق الشعب بعد أن كان يتم بقوة الجند - وضع شروط للولاية وبذلك وضع الشعب أساس الحكم الشورى وهو الايقرر والي امرا إلا بمشورة العلماء

توطيد سيادة محمد علىاولاً: التفوق على التحالف المملوكي الانجليزي

أ) انجلترا : اقتعت انجلترا السلطان بخلع محمد على واسناد ولاية مصر لمحمد بك الالفى أو أى والي عثمانى آخر واستجاب السلطان وارسل اسطولاً عام ١٨٠٦ م يحمل أمراً بنقل محمد على واليا على سالونيك في مقدونيا وتسليم السلطة لوالى عثمانى جاء مع الأسطول ( موسى باشا )  
عدم تنفيذ فرمان ١٨٠٦ بنقل محمد على لسالونيك

اتصل محمد على بعمر مكرم واتفقا على عدم طاعة السلطان ومقاومة الاتراك والمماليك وأخيراً تخلى السلطان عن نقل محمد على مقابل دفع أربعة الاف كيس من النقود  
ثانياً حملة فريزر الانجليزية مارس ١٨٠٧ م

١- تدهور علاقات انجلترا مع السلطان العثمانى بسبب انحيازه لفرنسا .

٢- احتلال مصر وخلع محمد على وتنصيب محمد بك الالفى ولكن الالفى مات

فشل حملة فريزر الانجليزية على مصر

١- قاوم المصريون للانجليز بضراوة في شوارع رشيد وحماة وأسر وقتل الكثير من الإنجليز

٢- كان محمد على يحارب المماليك في الصعيد فأسرع بالرحف الى الإسكندرية وضرب حصاراً

٣- لم يجد فريزر مفرأ من طلب الصلح والجلء عن الإسكندرية مقابل الإفراج عن الأسرى ووافق محمد على

رغبة محمد على في التخلص من الزعامة الشعبية

ادراك محمد على قوة الزعامة الشعبية ممثلة في السيد عمر مكرم ودورة في توليته الحكم وقيود الولاية ثم بدأ محمد على يقلق من ارتفاع منزلة عمر مكرم في نفوس الشعب وخاصة بعد دوره الواضح في رسم خطط مقاومة حملة فريزر.

النتائج المترتبة على أزمة أغسطس ١٨٠٨م

ساعت الأحوال وارتفعت الأسعار وزادت الحكومة من الضرائب واحتج الناس وطالب العلماء واتخذ قرارات تتعلق بالضرائب والملكية فرفض عمر مكرم فقام محمد على بخلعه من نقابة الاشراف وارساله الى دمياط ( ١٨٠٩ م ) وتعيين السادات بدلا منه الذى اصبح أداة طيعة في يد محمد على ولم يبق أمام محمد على الا المماليك ويخلص له حكم مصر دون منازع .

أراد محمد على التخلص من المماليك

عندما طلب السلطان من محمد على التوجه الى الحجاز لضرب الحركة الوهابية خشى محمد على عودة المماليك لمناوأته منتهزين فرصة غياب الجيش في الحجاز

الوسائل التي اتخذها محمد على للقضاء على المماليك

١- أغراهم بترك الصعيد والإقامة في القاهرة وجعلهم يعيشون في القاهرة عيشة ترف ورفاهية

٢- دبر مؤامرة التخلص منهم حيث دعاهم للاحتفال بالقلعة بمناسبة خروج الجيش بقيادة ابنه طوسون إلى الحجاز وبعد انتهاء مراسم الاحتفال حوصرت فرق المماليك من كل جانب وتم قتلهم

### البناء الاقتصادي ( الاحتكار )

١ المقصود بنظام الاحتكار تقوم الحكومة ممثلة في محمد علي بتحديد نوع الغلات التي تزرع والمصنوعات التي تنتج وتحديد

أثمان شرائها من المنتجين وأسعار بيعها في السوق

اتبع محمد علي سياسة زراعية تتلخص في زيادة الإنتاج وتوفير أكبر قدر من الدخل

١- إحلال أساليب زراعية جديدة تهدف لزيادة الإنتاج وتقليل الجهد .

٢- الاهتمام بالتعليم الزراعي فاستقدم خبراء زراعيين من الخارج وأنشأ مدرسة للزراعة .

٣- تحسين طرق الري فشق الترع وحفر القنوات وأنشأ القناطر مثل القناطر الخيرية

٤- إدخال أنواع جديدة من الغلات الزراعية مثل التوت لتربية دودة القز ونبات النيلة الهندية

### تطور الصناعة في مصر في عهد محمد علي

١- إقامة مصانع تتبع الحكومة (قطاع عام) توفير الصناعات واستقدام خبراء من الخارج.

٢- إجبار شيوخ الحارات علي جمع الصببة للعمل في المصانع فأصبحت بمثابة مدارس صناعية وإرسال بعثات منذ ( ١٨٠٩ م ) لدراسة فنون الصناعات وترجمة الكتب الصناعية.

### ازدهار التجارة في عهد محمد علي

أ) التجارة الداخلية : احتكرت الدولة شراء الحاصلات الزراعية

ب) التجارة الخارجية : - البيع للتجار الأجانب في الداخل والخارج .

٢- احتكار تجارة الواردات ولم يشجع محمد علي الاستيراد

كان لسياسة محمد علي الاقتصادية أثرها في تشكيل وبناء القوى الاجتماعية في مصر

١- المماليك : انتهى نفوذهم كهيئة حاكمة وحلت محلها أسرة محمد علي والاتراك .

٢- علماء الأزهر والقيادات الشعبية : وانتقال مركز القيادة من الأزهر الى خريجي المدارس

٣- طبقة التجار -٤ طبقة الاعيان : كبار ملاك الاراضى الزراعية ومتوسطى الملاك

٥- طبقة عمال الصناعة : ظهرت في المصانع التابعة للدولة واستمر دور طوائف الحرف

٦- طبقة البدو : ظهرت كقوة اجتماعية مستقرة بعد ان منح محمد علي زعماءهم اراضى واسعة

### تقدم النقل والمواصلات في عهد محمد علي

١- تمهيد الطرق البرية. ٢- بناء أسطول في البحرين الأحمر والمتوسط .

٣- إصلاح الموانئ وخاصة الإسكندرية . ٤- تطهير البحر الأحمر من القرصنة مما جعل شركة الهند الشرقية

الإنجليزية تفضل استخدامه بدلاً من الدوران حول أفريقيا.

### التعليم في عهد محمد علي

#### اهتمام محمد علي بالتعليم في مصر

١- خدمة الاحتكار الاقتصادي وبناء القوة الذاتية ٢- خدمة المجهود الحربى .

أ) البعثات التعليمية لأوروبا من (١٨١٣/١٨٤٧)

- الفنون العسكرية وبناء السفن والملاحة - تعلم الهندسة والميكانيكا-

ب) كان لرفاعة الطهطاوى دور في الارتقاء بالتعليم في مصر حيث:-

- كان إماما لطلاب أول بعثة أوفدها محمد علي الى فرنسا عام ١٨٢٦

٣- اقترح على محمد علي تأسيس مدرسة الألسن ( ١٨٣٦ ) لتدريس اللغات الأوروبية والترجمة

ب) المدارس ( ١٨١٦ - ١٨٣٩ )

المهندسخانة والطب والولادة والصيدلة وتعلم المحاسبة والفنون والزراعةو كان يلتحق بها طلاب الأزهر والكتاتيب ومن هنا كانت ازدواجية الفكر التي ترجع جذورها للحملة الفرنسية .

ج) ديوان المدارس ١٨٣٧

لما تعددت المدارس أنشأ ادارة سميت بديوان المدارس ١٨٣٧ فكانت اول وزارة للتربية والتعليم

البناء السياسى للدولة الحديثةنظام الحكم فى عهد محمد على

- قام الحكم فى عهد (محمد على) على فكرة الحكم المطلق استمرارا على ما كان عليه ووضع نظاما انطلقا من فكرة الدواوين الاستشارية التى أقامتها الحملة الفرنسية
  - لم يفصل محمد على بين السلطات التنفيذية والتشريعية
- اهم الدواوين والمجالس :**

١- الديوان العالى: كان محمد على يشاور أعضاؤه فى شئون الحكومة قبل تنفيذها كان رئيسه بمثابة نائب لمحمد على وله سلطات واسعة .

٢- الدواوين لكل فرع من فروع الحكومة ديوان وهى تمثل الوزارات حاليا.

٣- المجلس العالى ١٨٣٤ م نتيجة تعدد مهام الحكومة وهو يماثل مجلس الوزراء

٤- مجلس المشورة (الشورى) (١٨٢٩ م) جمعية عمومية نيابة عن الأمة وسلطته استشارية فى مسائل الادارة والتعليم والاشغال

القانون الاساسى ١٨٣٧ م أصدر محمد على (القانون الاساسى) لتنظيم العلاقات بين الدواوين الحكومية وبلغت الدواوين ثمانية فى أواخر حكم محمد على ١٨٤٧ م كون ثلاثة مجالس جديدة

هى: المجلس المخصوص: النظر فى الشئون الكبرى للحكومة وتشريع اللوائح والقوانين

ب) المجلس العمومى والجمعية العمومية: للنظر فى شئون الحكومة العمومية

التقسيم الادارى بدأ سياسة احلال المصريين فى الوظائف الاخرى .

استمرت سياسة احلال المصريين حتى تم تمصير كل الوظائف الصغرى فى عهد اسماعيل

النظام القضائى فى مصرالسلطة القضائية أيام محمد على

١. أضاف لديوان الخديوى (الديوان العالى) بعض الاختصاصات القضائية.

٢. فى عام ١٨٤٢ م (جمعية الحقانية) واختصت بمحاكمة كبار الموظفين

٣. أنشئت (مجلس التجارة) اختصت فى الفصل فى المنازعات التجارية

بناء القوة العسكريةاهتمام محمد على بالجيش

١. أدرك محمد على كرجل عسكرى ومحارب أهمية القوة العسكرية .

٢. كان يريد بناء قوة عسكرية نظامية بدلا من الفرق العسكرية غير النظامية .

أ) اعداد الضباط

س : ما الخطوات التى اتبعها محمد على عند اعداد الضباط ؟

١. أول محاولة لاعداد ضباط نظاميين عام ١٨١٥ م

٢. عاد الى الفكرة من جديد عام ١٨٢٠ م وأفتتح مدرسة حربية فى أسوان لتخريج ضباط

٣. اعتمد على أحد ضباط جيش نابليون الكولونيل سيف (سليمان باشا الفرنساوى) بعد اسلامه

اختيار محمد على أسوان للمدرسة الحربية

١. بعدها عن جو المؤامرات فى القاهرة .

٢. تجنبنا لاثارة الناس ضد المدرب الفرنسى (سيف) .

ب) اعداد الجنود (التجنيد)

أ) واجهت محمد على عدة مشكلات عند اعداد الجنود حيث- :

١. قرر الابتعاد عن تجنيد عناصر الترك والارناؤود لطبيعتهم المتمرده .

٢. لجأ الى فكرة تجنيد السودانيين ولكنها فشلت موت معظمهم لعدم ملاءمة الجو لهم لذلك قرر محمد على الاعتماد على

المصريين وتمت التجربة بنجاح عام ١٨٢٤ م

ج) الأسطول

١. بدأ ظهور البحرية المصرية فى أوائل عام ١٨١١ م عندما شرع محمد على الدخول فى

( الحروب الوهابية) أنشأ محمد على ترسانة فى بولاق وأخرى فى الإسكندرية لصنع السفن

٢. أنشأ معسكراً لتعليم البحارة على الأعمال البحرية وأقام مستشفى ومدرسة بحرية  
٣. أرسل البعثات الى فرنسا وانجلترا ليتم الضباط علومهم العليا على ظهر السفن الحربية الأوروبية .

**( د ) مصانع الاسلحة والذخيرة**

بم تفسر إنشاء محمد على مصانع الأسلحة في مصر ؟

ليستغنى عن استيراد السلاح من الخارج ولا يبقى تحت رحمة الدول الأجنبية.

**سياسة مصر الخارجية**

**قبل تولية محمد علي ( العهد العثماني ) لم يكن من الممكن بوجود سياسة خارجية لمصر**

١. كانت مصر جزءاً من الامبراطورية العثمانية منذ ( ١٥١٧ ) تتبع السلطان في الحرب والسلم .  
**حروب محمد علي**

**أولاً : الحروب التي تمت بناءً على طلب السلطان العثماني**

**(أ) حرب الجزيرة العربية ١٨١١ – ١٨١٩ )**

١. مساعدة السلطان العثماني في القضاء على الحركة الوهابية في شبه الجزيرة العربية بناء على دعوة أتباع محمد بن عبد الوهاب  
٢. توطيد مركز محمد على مصر

**النتائج المترتبة على حروب محمد علي في الجزيرة العربية**

١. أدت الى وجود مصرى سياسى وعسكرى في الجزيرة العربية وذلك لان السلطان أسند لمحمد على مشيخة الحرم المكى ولابنه ابراهيم ولاية جدة واتسع مجال مصر فشمّل الحجاز ونجد وعسير وجزءاً من اليمن والخليج العربى

**( ب ) حرب اليونان ١٨٢١ م ١٨٢٨ م ( المورة ) ( اليونان جزء من الدولة العثمانية من القرن ١٥ )**

**كانت النتائج النهائية لحروب اليونان لصالح محمد علي**

١. ضم محمد على جزيرة كريت لولاية مصر.  
٢. اكتساب الجيش المصرى الخبرات الميدانية.  
٣. ارتفاع شأن مصر حيث تم التفاوض مع محمد على مباشرة للتوصل الى اتفاقية لانتهاء الحرب عام ١٨٢٨ م

**ثانياً : حروب بناءً على رغبة محمد علي**

**( أ ) التوسع في السودان ( فتح السودان ١٨٢٠ م ١٨٢٢ م )**

١. متابعة المماليك الهاربين من مذبحه القلعة الى دنقلة بالسودان  
٢. اكتشاف مناجم الذهب والماس لأهمية الذهب كمقوم للسلع والتبادل التجارى  
٣. تنمية التجارة .  
٤. تجنيد السودانيين في الجيش .

**النتائج المترتبة على حروب محمد علي في السودان**

١. أقام نظام للحكم والإدارة بتعيين حاكم عام للسودان برتبة حاكم في يده السلطة  
٢. تقسيم السودان إلى مديريات والمديريات إلى أقسام كما فعل في مصر  
٣. بناء مدن جديدة ( الخرطوم و كسلا على النيل الازرق )  
٤. أدخل حاصلات زراعية مثل القمح والخضروات واشجار الفاكهة و اكتشاف منابع النيل

**( ب ) التوسع في الشام والأناضول وآسيا الصغرى****محاولات محمد علي لضم الشام ؟ ( الدوافع الخفية لحرب الشام )**

أيد بالدلة إن تطلع محمد على لضم الشام كان أسبق من حروبه في السودان ١٨١٠ م

١. فكر في مخاطبة السلطان لكي يتنازل له عن الشام مقابل مبلغ من المال  
٢. أثناء الحرب الوهابية طلب من السلطان ان يتعهد اليه بولاية الشام لاهميتها  
٣. أثناء حرب اليونان طلبها تعويضاً عن خسائره في المورة ولكن السلطان رفض واعطاه جزيرة كريت التي لم ترضه  
**حروب محمد علي في الشام ( الأسباب المعلنة المباشرة )**

- ١- رغبة محمد على في ارجاع الفلاحين المصريين الهاربين من مصر الى الشام تخلصاً من الضرائب وفراراً من الخدمة العسكرية ( نحو 6 الاف ) ورفض والى عكا ارجاع الفارين  
**نتائج حروب محمد علي في الشام؟ ( حرب الشام الاولى )**

١. توطيد الأمن وفرض النظام وقرار سلطة الحكومة المركزية في مصر  
٢. اخضع محمد على الأمراء الإقطاعيين ونزع السلاح منهم



٤. فرض التجنيد الاجبارى

٣. عمل على تنشيط الزراعة والتجارة

تدخل الدول الاوروبيةالنتائج المترتبة على عقد صلح كوتاهية ١٨٣٣ م

- انتهت حروب محمد على فى الشام بتوسيع الدولة المصرية و بسط محمد على نفوذه على الشام وأدنه وتأييد سلطاته على كريت و الجزيرة العربية والحجاز
- السلطان العثمانى استعد لمواجهة محمد على عسكريا فعقد اتفاقا سرياً مع روسيا وهو معاهدة ( يولييو ١٨٣٣ ) تنص على

دفاع مشترك بينهما ضد الخطر فى الداخل والخارج

أثارت انتصارات محمد على على السلطان العثمانى غضب الدول الاوروبية

خشية ازدياد نفوذ محمد على وقوته وما تحمله من خطر على مسألة التوازن الدولى  
النتائج المترتبة على موقعة ( نزيب - نصبين ) عام ١٨٣٩ م ( حرب الشام الثانية )  
هزيمة الجيش العثمانى وسلم قائد الاسطول العثمانى أسطولة لمحمد على دون قتال

أهم شروط معاهدة لندن ١٨٤٠ م ( النصوص / الاحكام )

١. إعطاء محمد على وخلفائه مصر وراثيا ولمحمد على فقط جنوب سورية طوال حياته مع إخلاء كريت والحجاز وأدنه وإعادة الأسطول العثمانى
٢. إذا لم يقبل هذا القرار فى مدة عشرة أيام يحرم من ولاية عكا (فلسطين)
٣. إذا استمر رفضه عشرة أيام أخرى يحرم من ولاية مصر
٤. أن يدفع محمد على جزية سنوية للسلطان
٥. يلتزم محمد على بتطبيق المعاهدات التى عقدها الدولة العثمانية مع الدول الاوروبية فى مقدمتها معاهدة بلطة ليمان.
٦. تعد قوات محمد على البرية والبحرية جزءاً من قوات الدولة العثمانية تكون فى خدمة السلطان .
٧. إذا رفض محمد على هذه الشروط يلجأ الحلفاء الموقعون على المعاهدة الى استخدام القوة ضده مع التزامهم بحماية

عرش السلطان العثمانى

موقف فرنسا من معاهدة لندن ١٨٤٠

رفضت الاتفاقية لأن الاتفاق تم من وراء ظهرها نظراً للعداء بينهما وبين انجلترا وأخذت تحرض محمد على لرفض شروط المعاهدة ولكن سرعان ماتركته .

موقف محمد على من اتفاقية لندن ١٨٤٠

فى البداية رفض المعاهدة واستعد للحرب واستعدت الدول المتحالفة لحصاره فوافق محمد على بعد ذلك على الاتفاقية بسبب تخلى فرنسا عن تأييده و قيام أهالى سوريا بالثورة ضده

النتائج المترتبة على تسوية لندن ١٨٤٠

١. حرمت مصر من انتصاراتها الخارجية
  ٢. أبقت مصر فى حدود دولتها قبل التوسع
  ٣. جعلت لمصر شخصية دولية بعد أن كانت مجرد ولاية عثمانية
- استكمالاً لمعاهدة لندن ١٨٤٠ م أصدر السلطان فرمانى فى ربيع اول ١٢٤١ م

أ) ربط الفرمانى مصر بعدة قيود وهى :

١. أن يتلقى حكام مصر من أبناء محمد على فرمان الولاية من السلطان
٢. التزام مصر بتنفيذ كافة الاتفاقيات التى يعقدها السلطان
٣. أن تضرب النقود وتجمع الضرائب فى مصر باسم السلطان
٤. أن ترسل للسلطان ربع إيرادات الحكومة المصرية
٥. لايزيد عدد الجيش عن 18 ألف جندي ولا تبني مصر سفن حربية إلا بإذن السلطان

آخر فرمانى ١٨٤١ م استقلال مصر عن الدولة العثمانية لاسباب السابقة

انهيار سياسة الاحتكار (اتفاقية بلطة ليمان ١٨٣٨ م)

الأطراف : بين انجلترا والسلطان العثمانى

عقد إنجلترا والدولة العثمانية معاهدة بلطة ليمان ١٨٢٨ م

رفع يد الدولة عن القيام بالدور الاقتصادي وترك المنتجين أحراراً فيما يفعلون .  
النتائج المترتبة على سقوط الاحتكار في الزراعة

- ١ . في عهد سعيد أصبح المزارع حراً في زراعة ما يشاء فتأخرت الزراعة
- ٢ . في عهد سعيد ألغيت ضريبة الدخولية ( 12 % )
- ٣ . ازدهرت زراعة القطن المصري وارتفع سعره
- ٤ . وضع أحكام ( نصوص ) قانون المقابلة في عهد اسماعيل

الفلاح الذي يدفع الضريبة المقررة على الأرض ست سنوات مرة واحدة يعفى من نصف الضريبة بصفة مستمرة ويكون له حق الملكية التامة للأرض

النتائج المترتبة على سقوط نظام الاحتكار في الصناعة

- ١ . قلة إنتاج مصانع الدولة بعد إغلاق معظمها .
- ٢ . تدهورت الصناعات الحرفية وحدث انتعاش للصناعات الحربية بسبب اشتراك مصر في حرب القرم بين- تركيا وروسيا ( ١٨٥٣ : ١٨٥٦ ) م بناءً على طلب السلطان

٣ . استمر انتعاش الصناعات الحربية في عهد اسماعيل بسبب زيادة عدد الجيش الى 30 ألف

ازدهار الصناعة المصرية في عهد اسماعيل

- ١ . زيادة عدد الجيش الى ٣٠ ألف جندي
- ٢ . رفع القيود على بناء المعدات الحربية وإقامة المصانع وحلج القطن وصناعة الزيوت ودبغ الجلود والصناعات التحويلية مثل السكر والغزل والنسيج والورق .

النتائج المترتبة على سقوط الاحتكار في التجارة

- ١ . باقاة حلقات لبيع الانتاج بالمزايدة بدلاً من البيع عن طريق الشوثة الحكومية .
- ٢ . سمح للتجار الإنجليز بالاتجار في المنتجات الزراعية والصناعية وبيعها داخل وخارج مصر

ازدهار وسائل النقل والمواصلات في عهد سعيد

- ١ . إنشاء الخط الحديدي بين القاهرة والإسكندرية وبين القاهرة والسويس .
- ٢ . مهدت الطرق البرية والسكك الزراعية وتم توسيع شبكة البرق والبريد .
- ٣ . تأسست شركتان للملاحة ( بحرية و نيلية ) برؤوس أموال أجنبية في عهد سعيد

د) مشروع قناة السويس

أ ) رفض محمد علي مشروع قناة السويس قائلاً ( لا اريد بسفوراً في مصر ) ذلك إشارة الى مضيق البسفور التركي الذي تدخلت الدول الأوروبية في السياسة التركية

ب ) وافق سعيد باشا على منح امتياز حفر القناة للمسيو ( فرديناند ديلسبس ) صديقه أيام الدراسة في فرنسا مع احتكار استثمارها لمدة ٩٩ عاماً من بدء افتتاحها للملاحة

ايد بالادلة : شروط امتياز قناة السويس من مظاهر التدخل الاجنبي في مصر

- ١ . تنازل الحكومة المصرية للشركة عن كل الاراضي لحفر القناة مع الإعفاء من الضرائب
- ٢ . إلزام الحكومة المصرية بحفر ترعة توصل المياه العذبة للعاملين بالمشروع .
- ٣ . استخراج المواد الخام من المناجم والمحاجر الحكومية دون ضرائب
- ٤ . تقدم الحكومة المصرية اربعة اخماس العمال من المصريين .
- ٥ . تحصل مصر مقابل الاراضي والامتيازات على ١٥ % من صافي الارباح
- ٦ . تحصل مصر على ٤٤ % من أسهم الشركة من اجل تسوية الديون

و) أثر السقوط على الاحوال الاجتماعية

تدهورت طوائف الحرف و شيوخ الطوائف وتناقص دور التاجر المحلي لحساب الوكالات الاجنبية وظهرت طبقة ملاك الاراضي الزراعية بعد استقرار الملكية الفردية للاراضي

أثر سقوط الاحتكار على النهضة التعليميةوضع احوال التعليم في عهد عباس

- ١ . في عهد عباس ساءت احوال المدارس واغلق بعضها وتقلصت البعثات لاوربا

٢. ألقى ديوان المدارس وتوقفت البعثات تقريبا

٣. تشجيع الاجانب على انشاء مدارس (تبشيرية) وقد أسهمت في تعميق ازدواجية الفكر

### سياسة اسماعيل في مجال التعليم

١. اهتم بتعليم البنات حيث أقام مدرستين للبنات في القاهرة ( السنية والقريبة )

٢. اهتم بالتعليم الصناعي والزراعي والمساحة والمحاسبة والمدارس الابتدائية والثانوية, اهتم باقامة حفلات مدرسية

نهاية العام الدراسي وتوزع الحوافز والمكافآت على الناجحين

### شهد عصر اسماعيل ظهور حركات ثقافية متنوعة

١. جمعية المعارف ١٨٦٨ عملت على نشر الثقافة عن طريق التأليف والنشر وطبع الكتب

٢. إنشاء الصحف العلمية والأدبية والسياسية وقد أطلقت لها حرية الكتابة .

٣. إنشاء دار الكتب المصرية ١٨٧٠ م وإنشاء الجمعية الجغرافية ١٨٧٥ م ذلك للعناية بالأبحاث الجغرافية

٤. الجمعية الخيرية الإسلامية ١٨٧٨ م الهدف منها ؟ للقيام بإنشاء مدارس خاصة لتعليم البنين والبنات واعانة

الفقراء و مواجهة طغيان المدارس الأجنبية في مصر.

### النتائج المترتبة على النهضة التعليمية والثقافية في مصر في عهد اسماعيل

ارتقى مستوى الوظائف العامة اذ تولاها المتخرجون في المدارس والمعاهد وأعضاء البعثات لوجود الاجانب ومؤسساتهم

بكثره أن حدث ميل عام الى محاكاة الاوروبيون في نمط حياتهم

### ارتقى مستوى الوظائف في مصر في عهد اسماعيل

حيث تولاها المتخرجون في المدارس والمعاهد وأعضاء البعثات وكانت البيئة مناسبة لظهور العلماء

### وضع السلطين التنفيذية والتشريعية في عهد خلفاء محمد علي

١. أهمل مجلس المشورة وانخفض عدد الدواوين الى أربعة وذلك بسبب الاتكماش السياسي

بعد عصر اسماعيل من عصور الحكم المطلق رغم ما شهدته من نهضة علمية وثقافية حيث كان:-

أ ( مجلس النظر ١٨٧٨ م عبارة عن سلطة تنفيذية لما يأمر به اسماعيل .

ب ( مجلس شورى النواب ١٨٦٦ م لم يكن أكثر من هيئة استشارية وليست تشريعية

سبب نشأته : أراد اسماعيل أن يكون واجهة تضي على حكمه رونقا وبهاء

### النقد الموجه له :

١. لم يتكون بناء على مطالب جماهيرية بل كان منحة من الحاكم.

٢. اقتصر حق الترشيح في المجلس على شرائح اجتماعية معينة

٣. لم يكن للمتعلمين من غير الاعيان نصيب في عضوية المجلس.

### السلطة القضائية أيام سعيد

١. مجلس الأحكام : أصبحت جمعية الحقانية تعرف باسم (مجلس الاحكام) بمثابة هيئة استئناف

٢. قومسيون مصر (١٨٦١م) اختص في القضايا التي ترفع من الاجانب على المصريين فيما عدا قضايا العقارات

والملكية مجالس الأقاليم للفصل في المسائل المدنية والتجارية

السلطة القضائية أيام اسماعيل توحدت في محكمة واحدة باسم المحكمة المختلطة ١٨٧٥ م.

### القوة العسكرية في عهد خلفاء محمد علي

أولا : في عهد عباس : لم يكن الجيش في عهد عباس مصرية خالصا ؟

لم يكن الجيش موضع عنايته بل ادخل اعدادا كبيرة من عناصر الاناؤود في خدمته ليكونوا

ثانيا : في عهد سعيد جعل التجنيد اجباريا على جميع الطبقات بعد أن كان مقصوراً على الفقراء

١. جعل التجنيد فترة قصيرة بعد أن كان لمدة غير محددة لذلك بدأ الناس يحبون الجنديّة

### ثالثا : في عهد اسماعيل-

١. ارسال بعثة حربية الى فرنسا مكونة من 15 (عضواً) من خيرة ضباط الجيش

٢. احضار بعثة حربية من فرنسا لتنظيم المدارس الحربية اهتم بالأسطول الحربى فأعاد ترسانة الإسكندرية واهتم اسماعيل

بالثقافة العسكرية فأنشأ صحفيّتين ١٨٧٣ م

ضعف الجيش في اخر عهد اسماعيل الازمة المالية التي أدت الى ضعف الجيش

١. ارتباك شئون الحكومة أدت الى وقوع الجيش تحت السيطرة الانجليزية ١٨٨٢ م.

### اسماعيل ومشروعات استقلال مصر

التخلص من قيود معاهدة لندن ١٨٤٠ م وفرماني ١٨٤١ م  
نصوص فرمان ١٨٦٦ م

١. جعل الوراثة في اكبر أبناء الوالي اسماعيل
٢. زيادة عدد الجيش المصرى الى ٣٠ ألف بدلا من ١٨ ألف
٣. اقرار حق مصر في سك النقود ومنح الرتب المدنية حتى الرتبة الثانية

نصوص فرمان ١٨٦٧ م

١. حصل اسماعيل على لقب ( خديوى ) بدلا من لقب ( والى )
٢. تمتع اسماعيل ببعض الاستقلال فى ادارة البلاد الداخلية والمالية و عقد المعاهدات الخاصة نصوص فرمان ١٨٧٢ ممنح اسماعيل حق الاستدانة من الخارج دون الرجوع للدولة العثمانية

الفرمان الشامل ١٨٧٣ م

ثبت لمصر حقها الكامل فى الاستقلال فيما عدا : دفع الجزية السنوية و عقد المعاهدات السياسية و التمثيل الدبلوماسى وصناعة المدرعات الحربية

النتائج المترتبة على توسعات اسماعيل فى شرق أفريقيا ؟

أعاد اسماعيل للدول الأوروبية خطر جده محمد على وهزيمة اسماعيل مع خسارة ٣ مليون جنيه توسع اسماعيل حتى الحبشة جعل منه مصدرا خطراً على المصالح الأوروبية التى كانت

### الفصل الثالث

### الثورة العربية والاحتلال الإنجليزي لمصر

لم تكن الديون هي السبب الحقيقي للتدخل الأجنبي

لأن الديون بدأت منذ أواخر حكم سعيد ١٨٦٢ ولكن الأسباب الحقيقية للتدخل والذى كان وراء لاقطة الديون هي : توسع مصر جهة الجنوب - قناة السويس

صورالتدخل الأجنبي بحجة البحث عن تسديد الديون

أولا : بعثة كيف ١٨٧٥ م : أرسلت إنجلترا بعثة كيف بناء على طلب اسماعيل لتساعده في حل الأزمة فأسرعت فرنسا بإرسال خبيرها المسيو فييه حتى لا تنفرد إنجلترا بأمر مصر.

ثانيا : صندوق الدين ١٨٧٦ م :

استرضاءا للدائنين طلب اسماعيل منهم وضع النظام الذي يرتضينه

اقترح فرنسي ( أهمية صندوق الدين ) هو عبارة عن خزانة فرعية للخزانة العامة تتولى استلام

صندوق الدين أول هيئة رسمية أوروبية لفرض التدخل الاجنبي ( بم تفسير ) حيث تولي إدارته مندوبين أجانب- تنتدبهم الدول الدائنة ويعنهم الخديو وتداعت بعد ذلك مظاهر التدخل الاجنبي.

ثالثا : المجلس الأعلى للمالية : تكون من عشرة أعضاء نصفهم من الأجانب

رابعا : المراقبة الثنائية ١٨٧٦ )و تكونت من مراقب إنجليزي للإيرادات وآخر فرنسي للمصروفات خامسا : لجنة التحقيق العليا:سارت الأمور المالية من سيئ إلى أسوأ.

١. اتهم المراقبان اسماعيل بإقامة العقبات فى سبيل إنتظام الشئون المالية.

وانتهى تقرير اللجنة أن سبب الأزمة المالية هي سياسة اسماعيل وأوصت بعزله .

### توفيق وازدياد حدة الأزمة

تولى توفيق الحكم بعد عزل والدته اسماعيل ١٨٧٩

فرمان أغسطس ١٨٧٩ م

١. وجوب إبلاغ الباب العالى بنصوص المعاهدات التي تنوي مصر عقدها.

٢. تحديد عدد الجيش ب ١٨ ألف وقت السلم.

٣. حظر عقد قروض جديدة إلا إذا كان هدفها تسوية الديون وبموافقة الدائنين

موقف إنجلترا وفرنسا من الفرمان

إنجلترا وفرنسا طلبتا من السلطان عدم سحب الامتيازات الخديوية بعد فرمان ١٨٧٩ ليس من باب العطف على الخديوي ولكن حتى لا يطغى نفوذ السلطان عليه مما يعطل مشروعاتهما

التقت رغبة إنجلترا وفرنسا في التخلص من وزارة شريف .

تمسكه بالدستور و مجلس النواب ذلك لان الحياة النيابية من شأنها تعطيل مصالح مصالحهما

غضب الشعب المصري من وزارة رياض باشا

خير أداة للدول الأوروبية ويؤيد الحكم المطلق ويعادي الدستور ويخضع لنفوذ الأجانب .

جعل نفوذ المراقبين من حقهم حضور اجتماعات مجلس الوزراء المراقبان رأيهم نافذ بعد أن كان استشاريا و من حقهم

الإطلاع على الإيرادات والمصروفات

قانون تنظيم المراقبة الثنائية

١ . بيع حصة مصر من أرباح القناة وقدرها ١٥% وفاء للديون وكان إسماعيل قد اضطر لبيع نصيب مصر من الأسهم

٢ . إلغاء قانون المقابلة يناير عام ١٨٨٠

٣ . تأليف لجنة دولية وأصدرت قانون التصفية الذي أصبح نظام مصر المالي

أهم أحكام قانون التصفية ( نصوصه بنوده )

تحديد نفقات الحكومة السنوية بأقل من نصف الميزانية وتخصيص الباقي لحساب الدين العام

تخصيص أملاك الدائرة السنوية و الدومين ووضعها تحت إدارة دولية.

الحركة الوطنية والثورة العربية

أ) الأعيان : ملاك الاراضى الزراعية و تعاضم نفوذ الأعيان في أواخر عصر إسماعيل

ب) المتفقون : أدركوا أن الإصلاح لا يتم إلا بإنشاء مجلس النواب وتطبيق دستور شريف

ج) العسكريون : الذين كانوا أكثر تأهيلا للقيام بالثورة لحسن تنظيم

تزمير الأعيان في عهد توفيق إلغاء قانون المقابلة.

مظاهر الوعي الشعبي

اولا الحزب الوطني ( جمعية حلوان السرية )

١ . أن تعاد إلى الحكومة المصرية أملاك الخديوي وأملاك أسرته.

٢ . عدم تخصيص إيرادات السكك الحديدية لحساب الديون.

٣ . توحيد الديون في دين واحد بفائدة ٤% .

٤ . تشكيل ادارة مراقبة وطنية مؤقتة بديلة للمراقبة الثنائية الاجنبية

موقف رياض :حاول معرفة أعضاء هذا الحزب لنفيهم إلى السودان ولكنه لم يستطع.

ثانيا جمعية مصر الفتاة : تأسست في الإسكندرية وأصدرت جريدة وطالبت الخديوي الحريات.

تذمر ضباط الجيش ( العسكريون ) في أوائل عهد توفيق

سوء المعاملة من القيادات التركية الشركسية وحرمانهم من الترقيات في عهد وزير الحربية التركي عثمان رفقي وإحالة

أعداد كبيرة منهم للتقاعد توفيراً للنفقات.

السبب المباشر لتذمر العسكريون نقل الأمير لاي عبد العال حلمي قائد آلاي طره إلى ديوان الحربية وتعيين أحد الشركاسة مكانه

مما يعد تنزيلاً لمرتبه.

يعتبر العسكريون أكثر تأهيلاً للقيام بالثورة

• قدرتهم التنظيمية التي يتميزون بها عن المدنيين وحرمانهم من تولى امور القيادة والرتب

مطالب الضباط في يناير وفبراير ١٨٨١

تقديم عريضة لرياض بعزل عثمان رفقي ووزير الحربية التركي وتعيين أحد المصريين بدلا منه.

نتائج حركة الضباط في فبراير ١٨٨١ م

استجاب الخديوي وعزل عثمان رفقي وعين محمود سامي البارودي وزيرا للحربية في فبراير ١٨٨١ م وشعر الضباط

بقوتهم وتقدموا للوزارة بمطالبهم القوية وهى :

(١) زيادة المرتبات

(٢) صرف بدل نقدي عن التغذية والملابس

(٣) عدم خصم أيام الأجازات من المرتب (٤) دفع نصف أجرة في السكك الحديدية .

ثانيا : مطالب مايو ١٨٨١ م ( امتزاج حركة الجيش مع الشعب )

١ . زيادة عدد الجيش إلى ١٨ ألفا حسب فرمان ١٨٤١ بعد أن وصل إلى ١٢ ألفا

٢. إنشاء حصون جديدة .

٣. تكوين مجلس للنواب تكون الوزارة مسئولة أمامه .

### موقف توفيق من مطالب مايو ١٨٨١

أخذ الخديوي يحرض كتائب الجند على كتابة تقارير ضد الضباط الثلاثة ورفض العرابيون تنفيذ

• رفضهم الذهاب إلى السودان لإخماد الثورة المهدية لأن الهدف كان إبعادهم

• رفضهم اشتراك العسكر في حفر الرياح التوفيقية لأن الهدف كان نزع أسلحة جنودهم

حدث قصر رأس التين ( مظاهرات - يوليو ١٨٨١ م ) صدم أجنبي أحد الجنود المصريين في الإسكندرية وقتله وقام زملاؤه بحمل

جثته وذهبوا إلى قصر الخديوي بالإسكندرية وطالبوه بمعاذرة الجاني

### نتائج حدث قصر رأس التين ١٨٨١

حكمت عليهم بالنفي إلى السودان ورفض واستقال البارودي.

عين الخديوي توفيق ( داود يكن ) وزيرا للحربية وعمل على مراقبة الضباط والتضييق عليهم

### مظاهرة عابدين ٩ سبتمبر ١٨٨١ م:

١. عزل رياض باشا رئيس الوزراء.

٢. تشكيل مجلس نيابي

٣. زيادة عدد الجيش إلى ١٨ ألف جندي.

### نتائج مظاهرة ٩ سبتمبر ١٨٨١

تم تعيين شريف للوزارة ووافق عرابي على ابعادة في الشرقية بشرط موافقة الخديوي على انتخابات مجلس النواب ووافق

الخديوي

### النقد الذي يوجه لمجلس النواب ايام توفيق ١٨٨١ والذي جعله لم يختلف عن المجلس ايام اسماعيل

• ضم الأعيان وأصحاب العصبية وخلا من التجار والصناع والمتعلمين من غير الأعيان

### التدخل الأجنبي السافر

### المذكرة المشتركة الأولى في يناير ١٨٨٢ أسباب استقالة وزارة محمد شريف

عجزت الدولتان عن إلغاء مجلس النواب فطلبنا ألا تتضمن لائحة المجلس حقه في مناقشة الميزاني وقرارها لانها تتعلق

بالديون وتخرج موقف شريف ، وطلب شريف من النواب تأجيل مناقشة الميزانية حتى لا يعطي إنجلترا وفرنسا الفرصة

للتدخل العسكري ولكن تمسك العرابيون بحق النواب في مناقشة الميزانية لأنها من حقوق الأمة الممثلة قدم شريف استقالته

وشكل الوزارة محمود سامي البارودي.

وزارة برئاسة محمود سامي البارودي أصبحت وزارة العرابيون حيث عين عرابي وزيرا للحربية

### مؤامرة الضباط الشراكسة ( أبريل ١٨٨٢ م )

• اكتشفت مؤامرة داخلية دبرها الضباط الشراكسة لاغتيال عرابي وأربعين ضابطا من الوطنيين ولكنها فشلت قدموا

للمحاكمة وحكم عليهم بالنفي المؤبد للسودان مع تجريدهم من الامتيازات والرتب رفض الخديو التصديق على هذه

الأحكام تم التوصل إلى حل وسط وهو أن يكون الحكم بالنفي خارج مصر دون تحديد الجهة مع عدم تجريدهم من الرتب

والنياشين

### ثانيا : المذكرة المشتركة الثانية ( مايو ١٨٨٢ م )

وطالبوا باستقالة وزارة البارودي و خروج عرابي من مصر

### استقالة وزارة البارودي ؟ ما نتائج المذكرة المشتركة الثانية

رفض البارودي الاستقالة وازداد العرابيون تماسكا بالبارودي وأقسموا يمين الدفاع عن البلاد

### مؤتمر الأستانة ( يونيو ١٨٨٢ م )

مذبحة الإسكندرية: في يونيو ١٨٨٢ وقعت مذبحة الإسكندرية على أثر مشاجرة بين أحد رعايا بريطانيا من جزيرة مالطة

ومكاري (عرجي) مصري

نتائج حدث الإسكندرية يونيو ١٨٨٢ تحول الأمر إلى مذبحة بين المصريين والأجانب واحتل الأمن

بدأ الأجانب يتحصنون ويتجمعون في أماكن واحدة وتألفت وزارة جديدة برئاسة راغب باشا .

الهدف من المؤتمر: بحث المسألة المصرية ( عدم أفراد إنجلترا بمصر ) الدولة الداعية : دعت إليه فرنسا

أبرم المجتمعون فيما بينهم ميثاق النزاهة تعهدوا فيه ألا تنفرد احدهما بالعمل تجاه المسألة المصرية سواء باحتلال جزء من الاراضى أو الحصول على امتياز معين دون ان تتمتع به كافة الدول وفى أثناء المؤتمر أدرك المندوب البريطاني ما ينطوى على هذا الميثاق فأضاف الى تعهد عدم الانفراد عبارة ( إلا إذا حدث ما يؤدي إلى ذلك) وهكذا ذهب ميثاق النزاهة سدى.

### عزل الخديو توفيق لأحمد عرابي

أرسل الخديو إلى عرابي وهو بكفر الدوار يطلب منه الكف عن الاستعدادات والذهاب لمقابلته في قصر رأس التين بالإسكندرية ورفض عرابي واتهم الخديوي بالخيانة العظمي وطلب من الأعيان

### نتائج معركة التل الكبير

هزيمة الجيش المصري ودخل الإنجليز مصر في ١٤ سبتمبر ١٨٨٢ م ودخل الخديوي القاهرة في حماية الإنجليز واستعرض الجيش الإنجليزي في ساحة قصر عابدين .

### فشل الثورة العرابية رغم صدق أهدافها

١. الانقسام فى صفوف الأمة بين الفريق المؤيد لعرابي والفريق المؤيد للخديو والترك
٢. ظهور عناصر انهزامية في صفوف الوطنيين كانت ترى الانصياع لرغبات الخديو والانجليز
٣. عدم تكافؤ القوة العسكرية بين الطرفين و تواطؤ إدارة قناة السويس
٤. معاداة الدول الكبرى لأي ثورات وطنية

### النتائج المترتبة على الاحتلال البريطاني

#### أولا : الناحية السياسية

#### نتائج القانون الاساسي ١٨٨٢ ( أفكار دافرين )

١. وجود سلطتين فى البلاد سلطة صورية يمثلها الخديوي وسلطة فعلية يمثلها الاحتلال.
٢. تظل تبعية مصر للدولة العثمانية منعا لإثارة غضب السلطان
٣. تطبع الإدارات المصرية بطابع إنجليزي ( سياسة الجنزرة)
٤. تلغي بعض الإدارات الدولية وفي مقدمتها المراقبة الثنائية وكان هذا سببا فى عداة فرنسا لانجلترا الذى استمر حتى تم عقد الوفاق الودي ١٩٠٤ م.

٥. إلغاء مجلس النواب الذى شكل على غير رغبة انجلترا وفرنسا وتشكيل مجالس صورية

#### أولا : الزراعة ( اهتمام إنجلترا بالزراعة )

لتوفير المواد الخام للمصانع الإنجليزية واتاحة الفرصة لتسويق المنتجات الإنجليزية فى السوق

#### النتائج المترتبة على اهتمام الإنجليز بالزراعة

١. تحسين نظم الري والصرف وشق القنوات لذلك تم إصلاح القناطر الخيرية و إنشاء خزان أسوان وإقامة قناطر إسنا وزفتى وأسيوط فزادت مساحة الأراضى المزروعة وزاد الإنتاج

٢. زادت الزراعة الصيفية وخاصة القطن على حساب الغلات الشتوية وخاصة الحبوب

#### النتائج المترتبة على الاستثمارات الأجنبية فى مجال الزراعة

١. وقع ملاك الأراضى الزراعية صغيرهم وكبيرهم فى قبضة البنوك الأجنبية حين عجزوا عن التسديد وعرفت مسألة الاستيلاء على الاراضى وقاء للديون بالبيوع الاجبارية (الوفائية)

٢. فاضطرت الحكومة المصرية لمنع هذه البيوع الجبرية فى ١٩٣٠

#### تدهورت الصناعة المصرية فى ظل الاحتلال

١. فرضت ضريبة ٨ ٪ على المنسوجات القطنية فرضت ضريبة استهلاك على السكر المصري
٢. سعر الضريبة على الآلات الاولية اللازمة للصناعة
٣. فرضت على المصنوعات المصرية المصدرة رسوما قدرها ٢٥ ٪

٤. تدهورت حالة التعليم الصناعي

#### مساوئ الاحتلال البريطاني على التجارة

ارتفع شأن الوكالات الأجنبية ولم يعد للحكومة فى الأسواق سوى الأمن وكان البنك الأهلي عام ١٨٩٨م من أخطر تلك المشروعات لأنه مشروع إنجليزي احتكر إصدار الأوراق المالية وكافة الاعمال المصرفية و ربط العملة المصرية بالعملية الإنجليزية

تدهور التعليم في عهد الاحتلال الإنجليزي ( أفكار دانلوب )

١. جعله بمصروفات عالية وقصر أهدافه على مجرد تخريج موظفين وكتابة لدواوين الحكومة.
٢. أماتت روح الابتكار وأنشأ الأفراد على الخضوع والاستسلام.
٣. كانت نسبة الامية ٩٢ ٪ بين البنين ، ٩٧ ٪ بين البنات

أولا: مرحلة الكمون للحركة الوطنية

توقف اليقظة الوطنية والكفاح الوطني ضد الاحتلال من ١٨٨٢ إلى ١٨٩٢ :

١. بوقوع مصر تحت الاحتلال أصبحت السلطة الفعلية في يد المعتمد البريطاني
٢. نفى بعض زعماء الثورة العربية واعتقال البعض الآخر
٣. الشخصيات البارزة في مصر قد تفرقت وخلعت ثوب المقاومة
٤. انشغال الشخصيات الهامة بالوظائف الحكومية والأعمال الخاصة

مظاهر الحركة الوطنية في السنوات الأولى من الاحتلال

١. جمعية الانتقام : جمعيه سريه هدفها تحرير مصر عن طريق اغتيال الإنجليز ولكن قبض على أعضائها عام ١٨٨٣
٢. جريدة العروة الوثقى: التي أصدرها الأفغاني و تلميذه محمد عبده لمهاجمة الاحتلال
٣. جريدة المؤيد: التي ظهرت عام ١٨٨٩ م في ظل الجامعة الإسلامية

عهد عباس حلمي الثانيسياسة عباس حلمي الثاني تجاه الاحتلال الانجليزي في بداية حكمه

وقع الخديوى عباس حلمي الثاني في أزمات متتالية مع الانجليز و تطلع لمزاولة سلطاته بعيدا عن المعتمد البريطاني وأقال مصطفى فهمي المعروف بميوله الانجليزيه من رئاسة الوزارة عام ١٨٩٣ م وكلف حسين فخري الحركة الوطنية في عهد عباس حلمي الثاني في بداية حكمه

١. أفرج عن مسجونى الثورة العربية وعينهم في وظائف خارج الجيش وأعاد إليهم نياشينهم
٢. عفا عن عبد الله النديم خطيب الثورة العربية وسمح له بمزاولة نشاطه

ثانيا مرحلة الإزدهار للحركة الوطنيةكان المناخ الفكري الثقافي مهينا لظهور مصطفى كامل

١. صحافة الرأي التي انتشرت بشتى الموضوعات .
  ٢. بدأت سياسة البعثات من ايام اسماعيل توتى ثمارها حيث عاد أعضاء البعثات
  ٣. الصالونات الفكرية والمنتديات الأدبية التي انتشرت في القرن ال ١٩
- الأساليب التي أتبعها مصطفى كامل لمواجهة الاحتلال وتحقيق الجلاء
١. الخديوي : وطد علاقته مع عباس حلمي حتى لا يقع في المشكلة التي وقع عرابي مع توفيق . السلطان : واقترح على أن يسحب قواته من اليونان مقابل انسحاب إنجلترا من مصر

٢. فرنسا : استغل معارضتها لبقاء الإنجليز في مصر مطالبا ومنهم مدام جوليت آدم .

حادث فاشودة ١٨٩٨ م : أرادت فرنسا أن تمنع توغل إنجلترا إلى قلب أفريقيا فأرسلت حملة احتلت مدينة فاشودة في أعلى النيل الابيض قرب التقائه بنهر السوبات واحتجت إنجلترا باسم مصر على احتلال فاشودة باعتبار أنها أرض مصرية فأرسلت إنجلترا حملة عسكرية إلى فاشودة ولكن انتهى الامر عند حد المواجهة غير المسلحة وانسحبت فرنسا من فاشودة بعد اتصالات دبلوماسية بين الدولتين

النتائج المترتبة على حادث فاشودة ١٨٩٨ بالنسبة للخديو عباس حلمي

١. كان أول المنهزمين نفسيا وبدأ يعيد ترتيب حساباته السياسية وركن لاسلوب المسالمة
٢. كان أول المسالمة ماحدث ١٨٩٩ من توقيع اتفاقية الحكم الثنائي للسودان بين مصر وانجلترا
٣. ثاني مظاهر المسالمة زيارة لندن ١٩٠٠ م

النتائج المترتبة على حادث فاشودة ١٨٩٨ بالنسبة لمصطفى كامل

١. (لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس )
٢. أسس جريدة اللواء عام ١٩٠٠ م لتتطرق باسم بالجلاء ودعا لوضع الدستور.
٣. أصدر جريدة أسبوعية باسم العالم الإسلامي عام ١٩٠٥



نصوص الاتفاق الودي انجلترا تلتزم بان لا تعرقل عمل فرنسا في مراكش في مقابل أن تلتزم فرنسا بعدم مطالبة انجلترا بتحديد

موعد للجلاء عن مصر

نتائج حادثة دنشواي عام ١٩٠٦ م

١. ندد مصطفى كامل بالاحتلال في مصر وأوروبا وأدركت انجلترا صعوبة ما تتعرض له ادارتها في مصر فسحبت كرومر من مصر ١٩٠٧ لتهدئة الموقف

٢. أدرك مصطفى كامل ضرورة تنظيم الجهود الوطنية فأنشأ نادي المدارس العليا والحزب الوطني عام ١٩٠٧ م وأصدر طبعتين من جريدة اللواء بالإنجليزية والفرنسية

بعد دنشواي مات مصطفى كامل في فبراير ١٩٠٨ م وخلفه محمد فريد في الحزب الوطني

الصعوبات التي واجهت محمد فريد عند توليته الحركة الوطنية

١. سياسة الوفاق الإنجليزي الفرنسي كانت قد نصجت بعقد الوفاق الودي

٢. إيمان الخديوي عباس حلمي بعدم معاداة الإنجليز ورسم سياسة الوفاق والتحالف معهم

اختلاف سياسة جورست عن سياسة كرومر

١. خفف الرقابة على تصرفات الخديو.

٢. وسع سلطات مجلس النظار ( الوزراء)

مجهودات محمد فريد ووسائله في الكفاح

١. وسع دائرة الحزب الوطني بضم النقابات العمالية إليه بعد أن كان مقتصرًا على المثقفين

٢. ساهم في إنشاء نقابة عمال الصناعات اليدوية ١٩٠٩ م.

٣. عمل على تنقيف عامة الشعب بفتح المدارس الليلية وفي تلك الاثناء مات جورست وخلفه كتشنر ١٩١١ م

كتشنر وسياسة القبضة الحديدية ١٩١١م

١. أعاد سياسة القبضة الحديدية واتبع الحكم المطلق فعادت سياسة الجلنزة وعادت مطاردة الوطنيين.

٢. كتب محمد فريد مقدمة لديوان شعر بعنوان وطنيتي فتقررت محاكمته بسبب العبارات الوطنية وسجن لمدة ٦ شهور

٣. تعقبه كتشنر بعد خروجه من السجن وقرر اعتقاله مرة أخرى عام ١٩١٢ م

٤. وظل يكافح حتى توفي في ألمانيا في خريف ١٩١٩ م

الأحزاب السياسية في مصر ١٩٠٧:

هناك أحزاب أخرى بعضها نشأ في أحضان الاحتلال والآخر نشأ في أحضان الخديوي ويعتبر عام ١٩٠٧ م عام الأحزاب

السياسية وكانت هذه الأحزاب تناضل ضد الانجليز وتريد تحقيق الجلاء

الفصل الرابع

أثناء الحرب العالمية الاولى استبدت انجلترا بالشعب المصري بكافة الوسائل

١. جندت المصريين قسرا للعمل في الخطوط الخلفية للقتال.

٢. مصادرة مواشي المصريين وحبوبهم الغذائية بأبخص الاثمان

٣. فرضت الاحكام العرفية وكممت الصحافة ومنعت اجتماعات الجمعية التشريعية

٤. ارتفعت أسعار الحبوب والوقود والمواصلات

ظهور فكرة الجامعة المصرية وسقوط فكرة الجامعة الاسلامية

أدرك الشعب المصري انه لم يعد ملزما بقبول السيادة العثمانية بعد هزيمتها أثناء الحرب وتطلع للاستقلال و سقوط فكرة

الجامعة الاسلامية التي كان يدعوا لها السلطان عبد الحميد الثاني وبرزت فكرة الجامعة المصرية ( اى القومية المصرية

وان يدين الولاء لحاكم مصر

ظروف تكوين هيئة الوفد المصري عام ١٩١٩

ذهب سعد زغلول وعبد العزيز فهمي وعلى الشعراوي في نوفمبر - ١٩١٨ م لمقابلة المندوب السامي البريطاني ونجت

ليسمح لهم بالسفر لانجلترا للتفاوض مع حكومتها للسماح لهم بالسفر

سارعت جميع طوائف الشعب الى توقيع هذه التوكيلات وبذلك اصبح الوفد هو العمود الفقري

نتائج التفاف الشعب المصري حول سعد زغلول قامت انجلترا بنفيه وبعض رفاقه الى جزيرة مالطه في 9 مارس ١٩١٩ م معتقدة

انها بذلك تقضى على الحركة الوطنية ولكن الشعب أثبت خطأ تصورهما لان الاعتقال بمثابة الشرارة التي اشعلت ثورة ١٩١٩

يطلق على ثورة ١٩١٩ أول ثورة قومية

بداية ظهور الأمة المصرية الموحدة بدون تفرقة بين مسلمين وأقباط تسعى للاستقلال التام عن أي دولة أجنبية يقوم نظامها

السياسي على أساس القومية المصرية وليس على أساس الدين

تعتبر ثورة ١٩١٩ م أول ثورة شعبية في تاريخ مصر الحديث

اشتعلت الثورة في القاهرة وقامت مظاهرات الطلبة والمتقنين (الافندية) والعمال.

انتقلت الثورة الى المدن والقرى وهاجم الفلاحون مراكز البوليس وقطعت السكك الحديدية

اشترك المسلمون والأقباط وشاركت المرأة لأول مرة في الثورة التي بلغ عدد أفرادها الثلاثمائة واشتركت مع الرجل في اقامة

المتاريس لعاقة مرور القوات الانجليزية .

موقف إنجلترا من اشتعال ثورة ١٩١٩ م عند قيامها

حيث نجحت إنجلترا في اخماد ثورة العنف حيث قامت بالاتي:-

- واجهت الثورة بالعنف الشديد ووجهت حملات الانتقام من الوجه البحرى والصعيد .
- قصفت المدن والقرى بالقنابل من الطائرات وحرقت القرى وارتكبت الفظائع في كل مكان .

لجأت إنجلترا الى تعديل سياستها بعد اسلوب العنف

انجلترا أدركت أنها أمام ثورة شعبية شاملة حيث لجأ الشعب الى المقاومة السلبية وتمثلت في:

الاضراب عن العمل - تكوين الجمعيات السرية - مقاطعة البضائع والمواصلات الإنجليزية

نتائج ثورة ١٩١٩

التساهل في مسألة الافراج عن سعد ورفاقه والسماح لهم بالسفر الى باريس لعرض قضية مصر على مؤتمر الصلح وسد

الطريق امام الوفد عند وصوله الى باريس عن طريق الحصول على اعتراف المؤتمر باقرار الحماية البريطانية على مصر

نتائج فشل الوفد المصرى في مؤتمر الصلح في باريس

و ارسال تعليماته الى سكرتيرها عبد الرحمن فهمى عن طريق الخطابات السرية والذي تمكن من تكوين جهاز سرى من

الشباب المتحمسين قام بـ مقاومة الانجليز و تكتيل طوائف الشعب ضد الاحتلال- تنظيم الحركة الوطنية ومقاومة العناصر

المعادية للوفد .

فشل لجنة مننر

لدعوة مقاطعة لجنة مننر و أدرك مننر أن الشعب لن يقبل الحماية وإنه لا تفاوض إلا مع سعد .

فشل مفاوضات سعد مننر بسبب إصرار بريطانيا على تحويل استقلال مصر الداخلى والخارجى إلى استقلال صورى عن

طريق: تولى بريطانيا مهمة حماية المصالح الاجنبية والاقليات فى مصر

تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ م: عندما رفض سعد زغلول عقد معاهدة مع بريطانيا تعطى مصر استقلالاً صوريا قامت بنفى سعد الى

جزيرة سيشل بالمحيط الهندي

النتائج المترتبة على نفي إنجلترا سعد لجزيرة سيشل

إصدار تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ وإنهاء الحماية البريطانية و اعلان مصر دولة مستقلة ذات سيادة مع وجود تحفظات اربعة

نصوص ( بنود ) تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ إنهاء الحماية البريطانية و اعلان مصر دولة مستقلة ذات سيادة مع تحفظات اربعة :

- ١ . حق بريطانيا فى تأمين المواصلات البريطانية وذلك لتبرر وجود قواتها فى مصر
- ٢ . حقها فى الدفاع عن مصر . وذلك لتبرر عدم انشاء جيش مصرى قوى .
- ٣ . حقها فى حماية المصالح الاجنبية والاقليات وذلك لتبرر تدخلها فى شئون مصر الداخلية .
- ٤ . حقها فى التصرف فى السودان .

النتائج المترتبة على : تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ م لم يحقق الامانى الوطنية فى الاستقلال لذلك رفضه .

احتوى التصريح على بعض المزايا والايجابيات ومنها:

- اعطى لمصر حق وضع الدستور ليكون اساسا للحكم .
- رفع لقب حاكم مصر من سلطان الى ملك واصبح السلطان فؤاد يسمى الملك فؤاد الاول .
- مزاياه دخول مصر المرحلة الليبرالية الديموقراطية)تعنى ان الامة المصرية مصدر السلطة
- تألفت لجنة لوضع الدستور الجديد وهو دستور - ابريل ١٩٢٣ م .

**نقد دستور ١٩٢٣ ( المساوى والعميوب )** لان الملك فؤاد تدخل لينتزع لنفسه سلطات واسعة تتيح له التحكم فى الحكم رغم ارادة الامة وهى : حقه فى حل البرلمان دون قيد أو شرط و اقالة الوزارة مهما حازت ثقة الامة - - .

احتوى على نصوص متعارضة أى نصوص تجعل الامة مصدر السلطات ونصوص أخرى تعطل اعمال هذه النصوص الامر الذى أثر على نوع الحياة الليبرالية فى مصر وتنص على ان الامة هى مصدر السلطات ومع ذلك ظل الملك مصدر السلطات.

**نتائج ( ما أثر ) صدور دستور ١٩٢٣ م** اجريت انتخابات عامة ليختار الشعب ممثليه بالبرلمان وفاز سعد فوزاً ساحقاً بنسبة ٩٠ %

ألف سعد أول وزارة شعبية دستورية فى تاريخ مصر فى - ٢٨ يناير ١٩٢٤

### **نعمت البلاد فى عهد وزارة سعد باول ثمار الحياة الدستورية**

١. تحرير الاقتصاد المصرى بفصل العملة المصرية عن الانجليزية .
٢. بيع كثير من اراضى الحكومة للفلاحين .
٣. زيادة ميزانية وزارة المعارف .
٤. وضع قانون التعليم الاجبارى للبنين والبنات .
٥. طبع الادارة المصرية بالطابع المصرى باحلال المصريين محل الاجانب .

### **فشل مفاوضات سعد / مكدونالد**

١. اصرار بريطانيا على التدخل فى شئون مصر الداخلية و الخارجية

٢. اصرار بريطانيا على بقاء قواتها فى منطقة قناة السويس .

### **نتائج فشل محادثات سعد / مكدونالد**

اسقاط أول حكومة شعبية منتخبة بإرادة الشعب وهى سعد زغول .

انتهز الانجليز الفرصة وقدموا لسعد انذاراً **تضمن** :

أ - ان تدفع مصر تعويضاً قدره نصف مليون جنيه

ب - تسحب مصر جيشها من السودان مما يعنى فصل السودان عن مصر من الناحية الفعلية

• **حرض زيور باشا على حل مجلس النواب الذى انتخبه الشعب والتدخل فى الانتخابات الجديدة**

### **نتائج اجتماع النواب فى فندق الكونتنتال ١٩٢٥**

**اعلنوا فيه** : بطلان القرار الذى اتخذه الملك بحل مجلس النواب وهم لايزالون نوابا عن الشعب

**وضع موقف انجلترا من تدمير الشعب من الملك فؤاد ووزارة زيوار باشا ؟**

وفاز فيها حزب الوفد بالاغلبية و كان من المفروض ان يشكل سعد زغول الوزارة ولكن الانجليز تدخلوا لمنعه بارسال قطعه حربية لضرب الاسكندرية و تراجع سعد عن تشكيل الوزارة حتى لاتعرض الاسكندرية للضرب وكلف الملك عدلى باشا يكن بتشكيل وزارة ائتلافية وانتخب سعد رئيساً لمجلس النواب ومصطفى النحاس وويصا واصف وكيلين للمجلس .

### **الكفاح المصرى بعد وفاة سعد زغول**

### **وزارة محمد محمود وزارة القبضة الحديدية ١٩٢٨**

١. عطل الحياة النيابية ثلاث سنوات قابلة للتجديد (أى لأجل غير مسمى )

٢. حكم البلاد حكماً ديكتاتورياً , عطل الحريات السياسية وهى حرية الاجتماعات والمظاهرات

**ثانياً : وزارة النحاس** : اجبر النحاس على تقديم استقالته وشكل الوزارة **اسماعيل صدقى**

**ثالثاً : وزارة اسماعيل صدقى والحكم الدكتاتورى ١٩٣٠ م**

• حل البرلمان الوفدى الغاء دستور ١٩٢٣ م و اعلان دستور ١٩٣٠ زاد فيه من سلطات الملك

• ألف حزباً جديداً برئاسته هو ( حزب الشعب . )

**رابعا : وزارة توفيق نسيم ١٥ نوفمبر ١٩٣٤**

فى عهد توفيق توتر الموقف بسبب غزو ايطاليا للحبشة ( اثيوبيا ) عام ١٩٣٥ وطلب حزب الوفد اجراء مفاوضات مع بريطانيا

وصرح وزير خارجيتها ( صمويل هور ) فى نوفمبر ١٩٣٥ بأن بريطانيا تفضل التعامل مع مصر بحرية دون قيود (مظاهر ثورة

**المصريين بعد تصريحات صمويل هور**

اشتعلت الثورة وقامت المظاهرات وتعطلت المواصلات وتألفت جبهه وطنية لاعادة دستور ١٩٢٣ وعقد معاهدة ١٩٣٦

واضطرت بريطانيا للتراجع وامرت الملك باعادة الدستور

**خامسا وزارة على ماهر فى ٣٠ يناير ١٩٣٦ م :** إجراء إنتخابات حرة وصدر مرسوم ملكى فى فبراير ١٩٣٦ بتأليف وفد لاجراء المفاوضات مع الحكومة البريطانية ولم يشترك فيها الحزب الوطنى.

**معاهدة ١٩٣٦ معاهدة الصداقة والتحالف اهم بنودها**

١. إنهاء احتلال مصر عسكريا .
  ٢. انضمام مصر الى عصبة الأمم باعتبار أنها دولة مستقلة ذات سيادة .
  ٣. إلغاء الامتيازات الأجنبية .
  ٤. تقوية الجيش المصرى الى الدرجة التى تمكنه من الدفاع عن قناة السويس.
  ٥. سحب الموظفين البريطانيين من الجيش المصرى وإلغاء إدارة الأمن الأوروبية و عودة الجيش المصرى الى السودان
- ازدياد نفوذ القصر وسيطرته وذلك عندما :** اعتلى الملك فاروق العرش وتم تعيين على ماهر رئيسا للديوان الملكى وهو يميل لدول المحور ازدياد نفوذ الخدم الإيطاليين فى القصر على الملك فاروق .
- حدث ٤ فبراير ١٩٤٢ م و حصار القوات البريطانية قصر عابدين بالدبابات**
- وقع هذا الحادث فى عهد حكومة حسين سرى بسبب ميول الملك فاروق المحورية .
- قام القصر الملكى بتحريك مظاهرات تهتف ( الى الامام ياروميل)القائد الالمانى فى فبراير ١٩٤٢ واجهت بريطانيا ذلك بتقديم انذار للملك فى فبراير ١٩٤٢ باسقاط حكومة حسين سرى وتعيين حكومة دستورية برياسه مصطفى النحاس ورفض الملك والزعماء هذا الإنذار فقامت بريطانيا بحصار قصر عابدين بالدبابات وهددت بخلع الملك عن العرش
- نتائج حدث ٤ فبراير ١٩٤٢ م** اضطر الملك الى قبول الإنذار فى اللحظة الاخيرة وكلف مصطفى النحاس بتأليف الوزارة .
- تعاونت حكومة الوفد ( النحاس ) مع بريطانيا لدفع خطر دول المحور الفاشى
- نتائج إلغاء النحاس معاهدة ١٩٣٦**

١. اطلقت حرية الشعب للنضال المسلح ضد الانجليز فى القناة .
  ٢. هاجمت جماعات الفدائيين المعسكرات البريطانية.
  ٣. قام الانجليز بمحاصرة مبنى محافظة الاسماعيلية لنزع سلاح جنود بلوكات النظام ولكن وزير الداخلىه المصرى فؤاد سراج الدين امرهم بالمقاومة مما ادى الى مصرع العشرات منهم يوم ٢٥ يناير ١٩٥٢ احتجت قوات بلوكات النظام فى القاهرة مما ادى الى حريق القاهرة يوم السبت الاسود ٢٦ يناير ١٩٥٢ م.
  ٤. اقال الملك حكومة النحاس وحكم البلاد حكما دكتاتوريا اقال الوفد وعهد فى ظل الاحكام العرفية الى على ماهر بتولى الوزارة ولكن وزارته استقالت فى اول مارس وتلتها عدة وزارات حتى قامت ثورة يوليو ١٩٥٢ وتعد وزارة نجيب الهلالي أخر وزارة فى مصر قبل ثورة ١٩٥٢ ويطلق عليها وزارة اليوم الواحد
- ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢**

**اولاً :العوامل التى ادت الى قيام الثورة- :**

**أ ) تحرير مصر من الاحتلال البريطانى لان الاحداث أثبتت لهم أن معاهدة ١٩٣٦ لم تحقق الاستقلال**

**ب ) حرب فلسطين ١٩٤٨ م- :**

**د ) قضية الاسلحة الفاسدة:** فقد اثبتت التحقيقات اشترك بعد رجال حاشية الملك فاروق

**و ) النظام الاقطاعى:** وجود خلل فى توزيع الاراضى الزراعية

• الاغلبية من الفلاحين معدمين يعملون كمستأجرين او عمال زراعيين يعانون الفقر

**ثانيا : تنظيم الضباط الأحرار- :** وكانت خطة الضباط الاحرار أن ينزعوا عن الجيش ولاءه للملك ليصبح عن جداره جيش

الشعب و تحرير مصر من الاحتلال البريطانى

**اجتماع الضباط يوم ١٦ يونيو ١٩٥٢ م**

إصرار الملك على ضرورة تمثيل سلاح الحدود بعضو فى مجلس إدارة النادي

يعتبر المؤرخين اجتماع الضباط يوم ١٦ يونية ١٩٥٢ اخطر اجتماع عسكري

**رفض الضباط طلب الملك وهذا يدل على أن :**

• الملك فقد سيطرته على الجيش و اسقط ولاءه للملك و الثورة خرجت من السرية إلى العلنية

**رابعا قيام الثورة- :**

**س ما الهدف من تعيين اسماعيل بك شيرين وزيرا للحربية ؟**

التنكيل بالضباط باعتقالهم أو طردهم من الخدمة بعد قرار حل مجلس إدارة نادي الضباط

**سادسا البيان الأول للثورة :** أذاع أنور السادات البيان الأول من الإذاعة باسم اللواء محمد نجيب القائد العام للقوات المسلحة

**مغادرة الملك فاروق أرض مصر إلى الأبد :** ذهب على ماهر وقدم له وثيقة التنازل عن العرش لابنه الأمير احمد فؤاد الثاني وحملته

الباخرة بعد غروب شمس ٢٦ يوليو ١٩٥٢

**ثامنا مبادئ الثورة : وأهدافها**

١. القضاء على الاستعمار وأعدائه
٢. القضاء على الاحتكار وسيطرة رأس المال على الحكم.
٣. القضاء على الإقطاع
٤. إقامة عدالة اجتماعية
٥. إقامة جيش وطنى قوى
٦. إقامة حياة ديمقراطية سليمة

**تاسعا انجازات الثورة**

**إنجازات ثورة يوليو ١٩٥٢ في المجال السياسي**

١. إلغاء دستور ١٩٢٣ يوم ١٠ ديسمبر ١٩٥٢
٢. حل جميع الأحزاب السياسية عام ١٩٥٣ ومصادرة أموالها لصالح الشعب
٣. إلغاء الملكية وإعلان الجمهورية يوم ١٨ يونيو ١٩٥٣ وتعيين اللواء محمد نجيب
٤. تأميم الشركة العالمية لقتاة السويس في ٢٦ يوليو ١٩٥٦ م
٥. توقيع اتفاقية الجلاء عن مصر في ١٩ أكتوبر ١٩٥٤ و تقرر فيها جلاء القوات البريطانية عن مصر خلال عشرين شهرا وتم جلاء اخر جندي بريطانى فى يونيو ١٩٥٦

**ثانيا : في المجال الاقتصادي:**

- أ) الزراعة:** عملت الثورة على النهوض بالزراعة واستصلاح الأراضي الصحراوية في مديرية التحرير والوادي الجديد أهتمت ببناء السد العالي الذي تم إنجازه عام ١٩٧٠
- ب) الصناعة:**

١. توليد الكهرباء من خزان أسوان.
٢. التوسع في استخراج البترول وإقامة مصنع الحديد والصلب في حلوان ومصنع الأسمدة في
٣. إنشاء المصانع الحربية التي تمد القوات المسلحة المصرية والعربية بالأسلحة الحربية.

**ج) التجارة:**

١. فتح أسواق جديدة بتوجيه تجارة مصر الخارجية لكافة بلاد العالم
٢. تمصير البنوك وشركات التأمين ووكالات الاستيراد والتصدير .

**ثالثا : في المجال الاجتماعي:**

**أ) من أجل القضاء على الإقطاع:** صدر في ٩ سبتمبر ١٩٥٢ م قانون الإصلاح الزراعي الأول

**ب) من أجل تحقيق عدالة اجتماعية ( المبدأ الرابع)**

١. تعميم مجانية التعليم فى جميع المراحل بما فيه التعليم الجامعى
٢. أصدرت قوانين التأمينات الاجتماعية والمعاشات للموظفين والعمال
٣. حددت ساعات العمل بسبع ساعات فى اليوم
٤. أشركت العمال فى مجالس إدارة الشركات والمصانع وخصصت لهم نسبة من الربح
٥. اهتمت بالمرأة فمنحها الحق فى الترشيح والانتخابات

**رابعا انجازات ثورة ١٩٥٢ فى المجال العربى:**

١. عملت الثورة على مساندة الشعوب العربية على التحرير من الاستعمار

٢. ساعدت السودان وبلدان المغرب العربى وخاصة الجزائر وامارات الخليج العربى

**خامسا انجازات ثورة ١٩٥٢ فى المجال الدولى**

١. محاربة الاستعمار بكل صورة واشكالة ومساعدة شعوب آسيا وأفريقية على التحرر من الاستعمار ورفض الانضمام إلى الأحلاف العسكرية

٢. تبنى سياسة الحياد الإيجابي وعدم الانحياز الى أي من الكتلتين الشرقية أو الغربية وتجلى دور مصر في ذلك في مؤتمر بانديونج بإندونيسيا في ابريل ١٩٥٥ واشتركت فيه ٢٩ دولة  
في سبتمبر ١٩٧٠م فقدت مصر والامة العربية بطلا قوميا قضى حياته مجاهداً من أجل وطنه وأمتة وهو الرئيس جمال عبد الناصر وخلفه في رئاسة الجمهورية الرئيس أنور السادات

### الفصل الخامس

١- **عقد معاهدة مع سلطان عمان (أكتوبر ١٧٩٨م) :- نصت على :**

- ١- عدم السماح بإنشاء وكالة فرنسية أو هولندية
- ٢- طرد جميع الرعايا الفرنسيين
- ٣- بقاء حامية عسكرية بريطانية ظهور خطر محمد علي في منطقة الجزيرة العربية عقدت معاهدة الصلح العامة ١٨٢٠م
- أ- تحريم القرصنة
- ب- تحريم تجارة الرقيق التي تقوم بها سلطنة عمان.
- ٣- أخذت المعاهدات شكل الحماية مع مسقط ١٨٩١ والكويت ١٨٩٩م.
- نتائج ظهور محمد في اليمن عام ١٨٣٧ : - احتلال إنجلترا عدن عام ١٨٣٩ .

### الاحتلال الفرنسي للجزائر

#### فخاخ عبد القادر الجزائري

- ١- شكل إدارة عاصمتها بسكرة.
- ٣- عقد اتفاقية دي ميشيل ١٨٣٤ وترتب عليها....- اعترفوا به حاكماً على وسط وغرب
- ٤- عقد معاهدة التفنة ١٨٣٥ ولكنهم نقضوها باحتلالهم قسنطينة ١٨٣٧.
- ٥- فهرب إلى المغرب ليحتمى بسلطان المغرب وواصل المقاومة من الأراضي المغربية
- ٦- فقامت فرنسا بضرب ميناء طنجة فاستسلم ونفى لبلاد الشام ١٨٤٧

#### حيث كان الاستعمار الفرنسي للجزائر استعماراً استيطانياً

١. مصادر الأراضي ومنحها للفرنسيين استيلاء على الأراضي لزراعة الكروم لإنتاج الخمور
٢. استغلال مناجم الحديد والفوسفات والنحاس والزنك وأنشاء المصانع ومد السكك الحديدية
٣. تشجيع هجرة الأوربيين واليهود إلى الجزائر ومنحتهم الجنسية الفرنسية.
٤. معاملة الجزائريين المسلمين على أنهم مواطنين من الدرجة الثانية.

#### الحركة الوطنية في الجزائر في النصف الأول من القرن ٢٠

**ملحوظة :-** الأمير خالد عبد القادر عرض قضية الجزائر بمؤتمر الصلح

٢- **دعاة الاندماج: تزعمها: عباس فرحات**

ولكن دون أن يمارس الجزائريين نفس حقوق الفرنسيين في فرنسا

٣- **جماعة نجمة شمال أفريقيا: تزعمها: مصالي الحاج** وتهدف إلى: تحرير الجزائر

#### أثر ثورة يوليو ١٩٥٢ علي الثورة الجزائرية.

- ١- قيام الثورة الجزائرية من القاهرة ١٩٥٤ واستمرت ٨ سنوات
- ٢- قدمت للثورة المال والرجال والسلاح و الصحف

#### شارل ديغول واستقلال الجزائر علي وجه من الوجوه الثلاثة التالية:

أ- الاندماج في فرنسا. ب- الاستقلال مع الارتباط بفرنسا ج- الاستقلال التام.

**نتائج:** مشروع شارل ديغول بخصوص الجزائر . - ثورة المستوطنين في الجزائر على حكم ديغول ، وساعدهم مجموعة من الضباط الفرنسيين لمتطرفين، وشكلوا منظمة الجيش السري وأبادوا آلاف المسلمين. صمد ديغول أمام المتطرفين وصمد الجزائريين ونجحت المفاوضات فتم وقف إطلاق النار. عقد اتفاقية إيفيان ١٩٦٢

#### احتلال فرنسا لتونس ١٨٨١

كانت محاولات تونس الإصلاحية باباً للتدخل الأجنبي في تونس :

١- كانت الإدارة العليا في تونس متحمسة للتعاون مع الدول الكبرى لتحديث البلاد سياسياً واقتصادياً وثقافياً وعسكرياً وقد ساعدهم على ذلك رغبة بايات تونس في تحديث تونس مثال ذلك :

١- أصدر الباي محمد (١٨٥٥-١٨٥٩) عهد الأمان يساوي بين المواطنين أمام القانون

٢- أصدر الباي محمد الصادق (دستور) ١٨٦١ وأقام مشاريع للسكك الحديدية والبرق والموائى على يد شركات فرنسية وإنجليزية

#### معاهدة سان ستيفانو ١٨٧٨م

أسباب معاهدة سان ستيفانو: - هزيمة الدولة العثمانية من روسيا عام ١٨٧٨

#### نتائج معاهدة سان ستيفانو:

- ١- ظهور بلغاريا أكبر من اللازم.
  - ٢- اختلال التوازن الدولي لصالح روسيا .
  - ٣- أصبحت أوروبا علي شفا حرب كبري من اجل مستقبل الدولة العثمانية.
  - ٤- دعا بسمارك الدول المتنافسة لتسوية مشاكلها في مؤتمر برلين ١٨٧٨م علي حساب (الدولة العثمانية).
- مؤتمر برلين سنة المؤتمر: ١٨٧٨م**  
الداعي للمؤتمر: بسمارك مستشار الرايخ الألماني
- أسباب مؤتمر برلين في ١٨٧٨ هزمت روسيا الدولة العثمانية، ففرضت عليها معاهدة سان ستيفانو

#### نتائج مؤتمر برلين

- ١- اقتنصت إنجلترا قبرص من الدولة العثمانية في مقابل حمايتها والدفاع عنها.
  - ٢- من أجل سكوت فرنسا وافقت إنجلترا على انفراد فرنسا بتونس.
  - ٣- انضمام إيطاليا - الطامعة في تونس- إلى التحالف بين ألمانيا و(النمسا-المجر)
- وبهذا احتلت فرنسا تونس ١٨٨١ وأعلنت الحماية الفرنسية عليها .

#### استقلال تونس

ظهرت شخصية الحبيب بورقيبة الذي جمع بين الثقافة العربية والفرنسية فساعد ذلك أسهمت هزيمة فرنسا في بداية الحرب العالمية الثانية في ضعف موقفها أمام الحركات الوطنية في عام ١٩٤٦ واجهت فرنسا ضجة عالمية بعد القبض علي الزعماء الوطنيين الذين كانوا مجتمعين في مؤتمر وطني وفي عام ١٩٥٢ عرضت القضية على الأمم المتحدة.

في عام ١٩٥٦ تم إعلان استقلال تونس في عام ١٩٦٣ م تم إخلاء قاعدة بنزرت البحرية

#### الاستعمار الفرنسي والأسباني للمغرب

معركة وادي المخازن سنة المعركة: ١٥٧٨ أطراف المعركة: منصور السعدي ضد الأسبان والبرتغال

#### المساومات الاستعمارية في المغرب

- ١- في ١٩٠٢ عقدت فرنسا مع إيطاليا اتفاقاً ينص على أن تنفرد فرنسا بالمغرب في مقابل انفراد إيطاليا بليبيا
- ٢- في ١٩٠٤ فعلت فرنسا كذلك مع إنجلترا التي انفردت بمصر.
- ٣- في ١٩٠٤ فعلت فرنسا كذلك مع أسبانيا التي حصلت على منطقة الريف.

#### مؤتمر الجزيرة

سنة المؤتمر: ١٩٠٦ الداعي للمؤتمر: وليم الثاني قيصر ألمانيا

#### أسباب مؤتمر الجزيرة:

- ١- غضب وليم الثاني قيصر ألمانيا من تلك الصفقات دون حساب ألمانيا
- ٢- منع الدولة العثمانية وألمانيا من مد خط حديد برلين - بغداد إلى كاظمة في الكويت
- ٣- أعلن وليم الثاني معارضته لتلك الصفقات وأعلن مساندته لاستقلال المغرب

#### نتائج مؤتمر الجزيرة:

١. خرجت فرنسا من المؤتمر قوية بسبب وقوف إنجلترا معها
٢. اجتاحت قوتها البلاد عام ١٩٠٧ عزلت عبد العزيز ١٩٠٨ وعينت السلطان مولاي عبد الحفيظ

#### حادث أغادير ١٩١١ ونتائجه:

ارسلت ألمانيا قطعة بحرية حربية إلى اغادير ١٩١١ احتجاجا على قرارات مؤتمر الجزيرة وواجهت ألمانيا موقفا صلبا من كل من إنجلترا وفرنسا واكتفت ألمانيا بأن تتنازل لها فرنسا عن جزء من الكونغو الفرنسي وسيطرت أسبانيا على منطقة الريف ووضعت منطقة طنجة تحت إدارة دولية

ملحوظة :- طلبت إنجلترا وضع طنجة تحت إدارة دولية وذلك لحماية مستعمراتها في جبل طارق

**استقلال المغرب**

حاولت فرنسا الإيقاع بين عنصري العرب و البربر ولكنهم فشلوا في ذلك. قامت فرنسا بعزل محمد الخامس ونفيه إلى الخارج ١٩٥٣م فأشتعلت الحركة الوطنية وطالبت بعودة محمد الخامس والاستقلال

حاولت فرنسا الإيقاع بين العرب والبربر في المغرب ولكنها فشلت لأن زعيم البربر الجلاوي انضم للحركة الوطنية وطالب بالاستقلال وعودة السلطان محمد الخامس أعادت فرنسا محمد الخامس للعرش ١٩٥٥ واضطرت فرنسا إلى إلغاء الحماية عام ١٩٥٦ ونالت مراكش استقلالها من الاستعمار الفرنسي والأسباني وتم إلغاء النظام الدولي لطنجة.

**الاستعمار الإيطالي في ليبيا****اهتمام إيطاليا نحو ليبيا رغم أنها تفتقر إلى المغريات الاستعمارية**

١. ترضية مؤقتة لتحفظ كرامتها الدولية
٢. ليبيا هي الدولة الوحيدة الغير مستعمرة في شمال أفريقيا
٣. ليبيا تعتبر رأس حربة لتوسعات إيطاليا في المستقبل

**وضع الغزو الاقتصادي والثغرات الإيطالية لليبيا**

- ١- فتحت فرع لبنك روما في ليبيا
  - ٢- زادت من بعثاتها التبشيرية
  - ٣- أقامت المدارس الإيطالية الحديثة
- ضعف المقاومة العثمانية في ليبيا أمام الغزو الإيطالي.**

- ١- لأن الدولة العثمانية كانت قد سحبت جزء من قواتها في ليبيا لمحاربة إمام اليمن
  - ٢- فشلت في إرسال أسطول بحري وضغط على جزر ( دوديكانيز ) التابعة للدولة العثمانية.
  - ٣- فشلت في إدخال قواتها البرية من جهة مصر لرفض بريطانيا
  - ٤- تفوق إيطاليا برية وبحريا من العوامل التي أدت إلى سقوط المدن الساحلية واحدة بعد الأخرى
- ملحوظة :-** ١٩٢٢ بايع الليبيون محمد إدريس السنوسي أمير على برقة وطرابلس فشل الحركة الوطنية بليبيا واسر وإعدام عمر المختار أمام أهل بلدته في ١٩٣١م .
- حصلت ليبيا علي استقلالها أدي موقف مصر الصلب بجوار الحركة الوطنية الليبية إلى إبعاد الإنجليز والفرنسيين عن ليبيا وإلى الحيولة دون تفكيك ليبيا إلى عدة أجزاء وحصول ليبيا علي الاستقلال سنة ١٩٥١ الفصل السادس
- دخلت الدولة العثمانية الحرب إلى جانب دولتي الوسط والجهاد المقدس (١٩١٤-١٩١٨)**

- ١- استرداد كل ما اخذته منها دول الوفاق (إنجلترا وفرنسا)
  - ٢- إنقاذاً لنفسها
  - ٣- إنقاذاً لما تحت يدها من ولايات عربية من مخططات دول الوفاق
- ١- بالنسبة لانجلترا:-** انزعجت منة لأنها تحكم ٥٠ مليون مسلم في الهند وجنوب شرق آسيا وفضلت حكومة لندن التفاهم مع الشريف حسين بن علي بسبب:
- ١- موقعه في مكة - حسبه ونسبه - مكانة دينية عند المسلمين - رغبته في أن يصبح ملكا للعرب
- مراسلات الحسين - مكماهون ١٩١٥-١٩١٦م**

**ظموحات الشريف حسين:**

- ١- أن يتولى الخلافة الإسلامية بدلاً من السلطان العثماني.
  - ٢- استقلال البلاد العربية من مرسين وأطنه [شمالاً] إلى الحدود العراقية والشام والجزيرة العربية رفضوا مطلب الخلافة ورفضوا مطلب أن يكون ملك علي العرب بحجة أن...
  - ١- لفرنسا مصالح في الشام. ٢- جنوب العراق وقع في يد الإنجليز ٣- اليمن مستقلة.
  - ٤- مرسين وأطنه غير عربيتين.
- اسباب الثورة العربية عام ١٩١٦ بقيادة الشريف حسين :-**
- ١- أسندوا ولاية جدة لوهيب باشا لعزل حسين من مكة



- ٢- هزيمة جمال باشا على الجبهة المصرية وعاد غاضباً من العرب  
 ٣- عُثر على وثائق في القنصلية الفرنسية في الشام تُدين الزعماء العرب في الشام  
 ٤- إلقاء القبض على زعماء الحركة العربية في الشام بتهمة التآمر مع أعداء الدولة العثمانية  
 اتفاقية مدرروس نوفمبر ١٩١٨ تاريخها: ١٩١٨ أطرافها: انجلترا مع الدولة العثمانية  
 نتائجها: ١- انسحاب الدولة العثمانية من الحرب ٢- استيلاء انجلترا على العراق بما فيه الموصل  
**اتفاقية سايكس / بيكو ١٩١٦**

- ١- تحصل فرنسا على :- & جنوب الاناضول بما في ذلك اطنة والاسكندرونة  
 & سوريا ولبنان & شمال العراق بما في ذلك الموصل  
 ٢- تحصل انجلترا على :- & البصرة وبغداد في العراق & حيفا وعكا  
 & أجزاء من جنوب الشام حتى حدود سيناء الشرقية

٣- إقامة نظام دولي في فلسطين

مؤتمر سان ريمو ١٩٢٠ - تقرر في: ١- إعادة النظر في اتفاقية سايكس / بيكو.

وضع العراق وفلسطين تحت الانتداب البريطاني

سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسي

مصير ملك الحجاز استولي عبد العزيز علي الطائف عام ١٩٢٤ م

اضطر الشريف حسين لترك الحجاز فضمها عبد العزيز إليه وأطلق علي نفسه ملك الحجاز ودخل عبد العزيز في حرب مع الإمام يحي حميد الدين حاكم اليمن بسبب الصراع علي عسير وإنتصر فيها "عبد العزيز ال سعود" وعقد مع اليمن معاهدة الطائف ١٩٣٤ ونتج عن معاهدة الطائف أصبحت عسير جزءاً من المملكة العربية السعودية

#### الفصل السادس

#### سوريا ولبنان من الانتداب إلى الاستقلال

#### الثورة السورية الكبرى

سنة الثورة: ١٩٢٥ مركز الثورة: جبل الدروز قائد الثورة: سلطان باشا الأطرش

#### أسباب الثورة السورية الكبرى :

- ١) اقتطعوا ( سهل البقاع , طرابلس , صيدا , بيروت ) ن ظهور دولة (لبنان الكبير)
- ٢) مزقوا سوريا لدويلات ميكروسكوبية [ حلب - دمشق - الدروز - العلويين ]
- ٣) سيطروا على الاقتصاد عن طريق ربط العملة السورية واللبنانية بالفرنك الفرنسي
- ٤) شغل الموظفون الفرنسيين معظم المناصب

#### قروف مشروع المعاهدة ١٩٣٦:

١- اقتراب العالم من حرب عالمية ثانية

٢- اتجهت فرنسا إلى وضع العلاقات الفرنسية السورية على أسس متفق عليه

نصوص مشروع المعاهدة :- وضع إمكانات سوريا في خدمة الأهداف السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية في خدمة فرنسا.. عمل الفرنسيين على فصل لواء الإسكندرونة حتى استولت عليه تركيا عام ١٩٣٩

#### دولة لبنان

#### تمتع لبنان بشار الكفاح السوري:

- ١- إعلان الجمهورية اللبنانية  
 ٢- إصدار الدستور  
 ٣- تشكيل البرلمان.

#### فقدت لبنان مفهوم الدولة المتجانسة:

- ١- رئيس الجمهورية : المسيحيين الموارنة  
 ٢- رئيس مجلس الوزراء : مسلم سني  
 وزعت المناصب الوزارية والعليا توزيعاً طائفيًا

#### سوريا ولبنان أثناء الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥)

في بداية الحرب العالمية الثانية احتلت ألمانيا فرنسا وقامت في فرنسا حكومتان :

- ١- حكومة فيشي: بقيادة بيتان موالية للألمان في وسط وجنوب فرنسا وعقد بيتان هدنة مع ألمانيا  
 ٢- حكومة فرنسا الحرة: بقيادة شارل ديغول رفض الهدنة وأصر على المقاومة وكان يقودها من انجلترا

**أعلنت القوات الفرنسية في سوريا ولبنان تأييدها لحكومة فيشي لأنهم:**

١ - اتهموا إنجلترا إنها تريد طرد فرنسا من مستعمراتها لصالحها

٢ - أنهم تخلوا عن فرنسا في محنتها

وحدثت تطورات هامة أدت لدعم الإنجليز لحكومة فرنسا الحرة:

قيام ثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق ضد إنجلترا وأيدت ألمانيا هذه الثورة لتساعد الثورة في العراق وأسرت إنجلترا باحتلال سوريا ولبنان مع مقاومة ضعيفة من القوات الفرنسية هناك لانخفاض روحها المعنوية (لأنهم وجدوا أنفسهم يحاربوا إخوانهم الفرنسيون)

### استقلال سوريا ولبنان عام ١٩٤٦

- استقلال سوريا :-

انعقد المجلس النيابي في ١٩٤٣ واختار شكري القوتلي رئيساً للجمهورية. حاولت فرنسا السيطرة على السلطات في سوريا ولكن تصدى لها السوريون اضطرت فرنسا للجلء عن سوريا ابريل ١٩٤٦

- استقلال لبنان :-

في عام ١٩٤٣ انعقد المجلس النيابي وفاز بشارة الخوري بمنصب رئيس الجمهورية ورياض الصلح بمنصب رئيس الوزراء ثم القى الفرنسيون القبض على رياض الصلح وبشارة الخوري واعتقلوهم في راشيا وتمسك اللبنانيون بحكومتهم واستقلالهم وايدتهم مصر والبلاد العربية وانجلترا وأمريكا وأفرت فرنسا عن المعتقلين ورحلت قواتها ديسمبر ١٩٤٦

### الحركة الوطنية منذ ١٩٢٠ وحتى ١٩٣٩ :

**أسباب ثورة العشرين في العراق :**

مساوية الانتداب الانجليزي  
نتائج ثورة العشرين :- اضطرت الحكومة الإنجليزية إلي التراجع و التفاهم ثم شكلت حكومة برئاسة عبد الرحمن الجيلاني وإسناد إنجلترا عرش العراق إلي فيصل بن الحسين وظلت اليد العليا في البلاد للإنجليز  
نصوص المعاهدة ١٩٣٠ :-

١. استقلال العراق منذ دخولها عصبة الأمم.

٢. وجود قوات بريطانية في بعض المواقع.

٣. حماية خطوط المواصلات البريطانية خاصة الجوية.

**سارت الحركة الوطنية في العراق ببطء بعد معاهدة ١٩٣٠ بسبب:**

(١) الصراعات الطائفية (٢) الصراع بين الأحزاب على الحكم

(٣) تدخل القبائل العراقية في رفع وزارة وإسقاط أخرى

ملحوظة: بسبب الاضطرابات بالعراق حدث انقلاب عسكري بقيادة بكر صدقي ١٩٣٦ ولكنه فشل الحركة الوطنية في العراق أثناء الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥)

### معاهدة بورتسموث

**أطراف المعاهدة :-** صالح جبر و الإنجليز

**نتائج المعاهدة ١ -** إستمر للإنجليز الحق في الاحتفاظ بقواعد جوية في العراق.

٢ - فشل المعاهدة بسبب رفض العراقيين لها.

### حلف بغداد ١٩٥٥ ودور مصر في استقلال العراق

كان الثنائي ( الوصي علي العرش الأمير عبد الإله و نوري السعيد) يعتقدان أن التفاهم مع إنجلترا أجد للعراق من الثورة عليها. ودخول العراق حلف بغداد مع ١٩٥٥ الذي ضم إنجلترا وإيران وباكستان وتركيا. وكانت مصر بزعامة عبد الناصر: أسهم ذلك في دعم الحركة الوطنية في العراق ومهد لقيام ثورة ١٤ يوليو ١٩٥٨ والتي أنهت الملكية وأعلنت الجمهورية.

## الفصل السابع

## سياسة الاستعمار الأوربي في الوطن العربي فيما بين الحربين:

١- قسم الاستعمار الوطن العربي إلي أجزاء منفصلة : وأقام الحواجز الجمركية فحضى على حرية الانتقال

٢- أثار الاستعمار النعرات المحلية للقضاء علي فكرة الوحدة والقومية .

١- أثار المستعمر النزعة الفرعونية في مصر . ٢- أثار المستعمر النزعة الفينيقية في لبنان .

٣- أثار الاستعمار روح العداة الطائفي بين الأديان والمذاهب في الوطن العربي .

١- عمل علي التفريق بين الدروز والموارنة في لبنان .

٢- بين المسلمين و الأقباط في مصر ٣- عمل علي التفريق بين الشيعة و السنة في العراق .

٤- عمل علي التفريق بين الزيدية و السنية في اليمن

٤- سخر علماءه لإثبات حقائق عنصرية في الوطن العربي :

أ- البربر ليسوا عرب ولكنهم من الوندال الأوروبيين أو من الرومان .

ب- اللبنانيون من نسل الصليبيين الإفرنج .

٥- عمل الاستعمار علي تعدد النظم السياسية والحكومية والاقتصادية وتعدد القوانين .

١- النظام الجمهوري في: سوريا ولبنان ٢- النظام الملكي في: العراق ومصر والأردن

٣- فلسطين: فتحت لهجرة اليهود واتخذت الخطوات لجعلها وطناً قومياً لهم .

٦- سخر الاستعمار التعليم لإضعاف الثقافة العربية .

١- حيث الاستعمار الإنجليزي : أبعد العرب عن تيار الفكر الحديث .

٢- حيث ساد الاستعمار الفرنسي: وأصبحت اللغة الفرنسية هي لغة التعليم، الاستعمار الإيطالي: لبيبا فرضت اللغة الإيطالية و الثقافة الإيطالية .

٧- خلق الاستعمار أسرات ذات أطماع وألهاها بعروض وهمية فأوجد ذلك :

١- مصالغ أسرية ٢- نزاعات عصبية ٣- تنافس محلي فأدى لتفكك وحدة العرب

٤- خوف علي القومية العربية مهما كانت الظروف بسبب وجود:

١- اللغة العربية التي تربط بين أقطار العرب

٢- التاريخ العربي الذي يربط بين وجدانهم ومصيرهم ٣- الثقافة العربية التي تربط عواطفهم

**الحتمية التاريخية تؤكد ضرورة الوحدة بين العرب .**

أن الحتمية التاريخية هي التي أدت إلى شعور العرب بأهمية القومية العربية ووجوب إحيائها وتقويتها

١- تقدم وسائل المواصلات من سيارات وطائرات .

٢- تقدم وسائل الاتصال الفكري كالطباعة والصحافة والإذاعة،

٣- تقدم مناهج التعليم ٤- المحنة المشتركة بالاستعمار ومصيرهم الواحد .

اتخذت أشكال التعارب بين الدول العربية شكل تصفية الخلافات ذلك :-

(١) ١٩٣٤م عٌقدت معاهدة الطائف التي أنهت العداة بين السعودية واليمن

(٢) ١٩٣٦م عٌقدت معاهدة إخاء وتحالف بين العراق والسعودية

(٣) ١٩٣٦م عٌقدت معاهدة بين مصر والسعودية

**مصر والوحدة العربية**

ولدت فكرة انشاء جامعة الدول العربية كشكل من أشكال الاتحاد العربي في مصر

أثناء الحرب العالمية الثانية أيدت بريطانيا حدوث قدر من الوحدة بين العرب وكان ذلك ل:-

١- إرضاء للعرب ٢- ضماناً لمساعدتهم لها أثناء الحرب

٢- ليقف العرب وراء مصالغ الاستعمار لأنها مناطق نفوذه

٤- تخفيف حدة عداة العرب لها

٥- أهمية المنطقة العربية بسبب :-

أ- وجود البترول بأراضيها

ب- أهمية قناة السويس

ج- أهميتها الاستراتيجية

أصدر إيدن تصريحين الأول في ١٩ مايو ١٩٤١ وتصريح ثاني في فبراير ١٩٤٣ م. :  
**موقف الدول العربية:** استجابت مصر، فأخذت إلى دعوة الحكومات العربية إلى إجراء مباحثات ومشاورات في القاهرة وكان ذلك بعد أن ألقى النحاس خطاباً في مجلس الشيوخ في مارس ١٩٤٣ قال فيه إلى ضرورة الوحدة بين العرب  
**نصوص بروتوكول الإسكندرية ٧ أكتوبر ١٩٤٤**

- ١- إنشاء جامعة الدول العربية من الدول المستقلة والتي ترغب في الانضمام
- ٢- إنشاء مجلس الجامعة وأهدافه: [ متابعة تنفيذ الاتفاقيات / عقد اجتماعات دورية / تنسيق الخطط السياسية / المحافظة على استقلال الدول العربية ]
- ٣- قرارات الجامعة ملزمة لمن يقبلها
- ٤- لا يجوز إتباع سياسة خارجية تضر بسياسة الجامعة
- ٥- لا يجوز اللجوء للقوة لحل المنازعات بين دول الجامعة

#### ميثاق جامعة الدول العربية مارس ١٩٤٥م

الدول التي وقعت الميثاق في البداية: وقعته ٧ دول عربية: مصر- سوريا- لبنان- العراق- السعودية- الأردن- اليمن أصبح عدد دول الجامعة الآن: ٢٢ دولة منهم فلسطين وأخرهم جزر القمر عام ١٩٩٣ المقر الدائم للجامعة : القاهرة أول أمين عام للجامعة: عبد الرحمن عزام باشا  
**جاء ميثاق جامعة الدول العربية أضعف من بروتوكول الإسكندرية بسبب:**

- ١- كثرة التحفظات التي أبداها المندوبين
  - ٢- المخطط الاستعماري الذي لم يسمح إلا بقدر محدد من الوحدة
  - ٣- المنافسات الأسرية والاعتبارات الإقليمية والطائفية بين الملوك والأسر الحاكمة
  - ٤- كانت الجامعة اتحاد حكومات لا اتحاد شعوب
  - ٥- القرارات : كانت القرارات بالإجماع حتى تكون ملزمة لجميع الدول
- ك نص ميثاق جامعة الدول العربية على أشياء كانت أساساً طيباً للتعاون بين العرب

١. تقوية وتوثيق الروابط بين دول الجامعة

٢. تحقيق التعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي

٣. تنسيق الخطط السياسية

٤. لا يجوز اللجوء للقوة لفض النزاع بين دول الجامعة

**القضايا التي حققت فيها الجامعة نجاحاً ملموساً.**

أيد : أسهمت جامعة الدول العربية بنصيب مشكور في حل بعض القضايا العربية

١- كانت الجامعة مظهراً من مظاهر التعاون بين العرب.

٢- أسهمت في استقلال دولاً عربية كثيرة مثل سوريا ولبنان وليبيا والمغرب العربي خاصة الجزائر

٣- حققت نجاحاً في مجالات التعاون الثقافي والاقتصادي والصحي والاجتماعي.

**ملحوظة :** كانت الجامعة اتحاد حكومات وليس اتحاد شعوب: لأن القرارات تنفذ بالإجماع وليس الأغلبية فالقرار الذي ينفذ بالأغلبية يطبق على الدول التي توافق عليه فقط

**ملحوظة :** ظهر ميثاق جامعة الدول العربية كأنة عقد بين دول أجنبية: لان الميثاق نص على عدم اللجوء للقوة لحل المنازعات

#### ميثاق الضمان الجماعي ١٩٥٠

**أسباب عقد ميثاق الضمان الجماعي :** عجزت الدول العربية عن إنشاء قوة عسكرية تقوم بالحرب في فلسطين

**نصوص ميثاق الضمان الجماعي :-** معاهدة دفاع مشترك للدول والمادة الثانية نصت على أن أي اعتداء مسلح

على أي دولة منها هو اعتداء على الدول العربية جميعاً

ماذا يحدث إذا: تم تنفيذ ميثاق الضمان الجماعي

(إقامة جيش وطني قوى / تحقيق الأمن للمواطن العربي / توحيد الصف العربي )

**مقترحاتك لتفعيل دور الدول العربية لمواجهة التحديات العالمية المعاصرة**

- ١- تعديل الميثاق بحيث يكون التصويت بالأغلبية وليس بالإجماع
- ٢- إقامة جيش عربي موحد
- ٣- توحيد (العملة / مناهج التعليم/ السياسة الخارجية )
- ٤- إنشاء سوق عربية مشتركة
- ٥- إزالة الحواجز الجمركية

**ساهمت مصر بدور رئيسي في استقلال الشعوب العربية قبل ثورة ١٩٥٢ وبعدها**

\* أولاً :- قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ :-

ساعدت حركات التحرر في المشرق والمغرب العربي  
ساعدت في استقلال ليبيا و أيدت استقلال سوريا ولبنان أيدت عروبة فلسطين في الامم المتحدة

ثانياً :- بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ :-

ساعدت حركات التحرر من الانجليز في الخليج والجنوب العربي وساعدت ثورة الجزائر بالمال والسلاح حتى  
الاستقلال ١٩٦٢ وساعدت السودان على الاستقلال عام ١٩٥٦ م

**رابعاً: الصراع العربي الإسرائيلي**

في القرن الـ ١٩: لمؤتمر اليهودي الأول :- عقد عام ١٨٩٧ لبحث المسألة اليهودية وتحددت فيه ( فكرة اقامة وطن  
قومي لليهود ) وانشاء صندوق صهيوني لتمويل الهجرة وشراء الاراضي

مؤتمر ١٩٠٥ :- تحددت فيه فلسطين لتكون الوطن القومي لليهود تحت شعار العودة إلى فلسطين

**تصريح بلفور ١٩١٧ م** **من أصدر التصريح:** اللورد روتشيلد أسباب اصدار تصريح بلفور:

- ١- الحرب العالمية الأولى وارتباط مصالح بريطانيا بمصالح اليهود
  - ٢- قيام ثورة في روسيا ١٩١٧ و خروج حكومة القيصر من الحرب
- نقد وعد بلفور** لم يشر النص صراحة لعرب فلسطين و اشار اليهم علي انهم " طوائف غير يهودية مع أن تعداد  
فلسطين كان (٩٢% و اليهود ٥٦ ألف ٨%) أن بريطانيا أعطت اقليما لا تملكه لطائفة لا تستحقه

**قضية فلسطين أمام مؤتمر الصلح في باريس ١٩١٩**

مطالب العرب في مؤتمر الصلح في باريس ١٩١٩: طالب فيصل بن الحسين باستقلال عرب فلسطين  
موقف عصبة الأمم: أيدت عصبة الأمم نظام الاستبداد و قد تخلت عن واحد من أهم أهدافها ألا و هو مساعدة الشعوب  
علي أن تحكم نفسها بنفسها و سارت في إبادة عرب فلسطين

**نتائج فرض الانتداب البريطاني على فلسطين :**

عينت هيرت صمويل مندوباً سامياً في فلسطين و شكلت إدارة عليا ذات طابع صهيوني  
أصدرت القوانين التي تنقل الأراضي المملوكة للدولة لليهود

**الكتاب الأبيض الأول ١٩٢٢ م**

١. أن حكومة جلالة الملك لا تتصور أن فلسطين كلها ستصبح يهودية كما أن إنجلترا إنجليزية
  ٢. أن تصريح بلفور غير قابل للتغير بمعنى أن وطناً قومياً لليهود يؤسس في فلسطين .
  ٣. من الضروري زيادة عدد الطائفة اليهودية.
  ٤. العمل علي الارتقاء بفلسطين حتى تصبح مؤهلة للشعب اليهودي .
- موقف العرب من الكتاب الأبيض الأول ١٩٢٢ م: رفضه العرب لانه اغفل حقوق عرب فلسطين .

**حادثة البراق (المبكي) ١٩٢٩**

البراق :- أحد مقدسات المسلمين ويضم حائط المبكى أحد مقدسات اليهود وتعدى اليهود على حق العرب في البراق  
وحدثت مصادمات دموية وتدخلت بريطانيا وعاملت اليهود معاملة رقيقة

نتائج حادثة البراق ١٩٢٩: الكتاب الأبيض الثاني ١٩٣٠

- ١- التأكيد على تنفيذ وتطبيق تصريح بلفور.
- ٢- رفض إقامة حكومة دستورية ديمقراطية
- ٣- اقترحت الحكومة البريطانية تشكيل مجلس تشريعي من العرب واليهود.

- ٤- أوصت بريطانيا بفرض قيود على الهجرة اليهودية ولكن دون أن تضع الوسائل اللازمة لتنفيذ ذلك.  
٥- انتقد الكتاب تسلسل أعداد من اليهود إلى فلسطين بطرق غير مشروعة، ولكن لم تضع الحكومة الإجراءات اللازم تنفيذها لمنع هذا التسلسل.

موقف اليهود من الكتاب الأبيض الثاني ١٩٣٠ .

- ١- اعتبره اليهود تخلياً من جانب بريطانيا عن إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين.  
٢- ظل اليهود وراء بريطانيا حتى سحبت هذا الكتاب

#### اللجنة العربية العليا في ١٩٢٥م

أسباب تشكيل اللجنة العربية العليا: هجرة عدد كبير من اليهود إلى فلسطين بسبب سياسة هتلر واضطهاده لليهود  
مطالب اللجنة العربية العليا في ١٩٢٥م:

١- تشكيل حكومة نيابية

٢- إيقاف الهجرة اليهودية الشرعية وغير شرعية .

٣- إصدار بطاقة شخصيه لمواطني فلسطين حتى لا يدعيها من لا حق له فيها

٤- منع انتقال الأراضي من العرب إلى اليهود وسن قانون الافدنه الخمسة.

رفضت إنجلترا مطالب اللجنة العربية فقام عرب فلسطين بالثورة

#### نتائج الثورة العربية الكبرى في فلسطين ١٩٣٦م

١- استخدمت بريطانيا أشد أنواع البطش من :

(قصف بالطائرات - هدم بيوت المجاهدين - تطبيق العقاب الجماعي علي القرى )

٢- لجأت الحكومة البريطانية إلى ملوك العراق وسوريا والسعودية والأردن لينصحوها الثوار بالتوقف عن الثورة والتفاوض مع لجنة بيل

٣- إرسال لجنة بيل عام ١٩٣٧م وهو أول مشروع لتقسيم فلسطين

#### لجنة بيل عام ١٩٣٧م

ثورة عرب فلسطين بعد التباحث مع لجنة بيل تم تقسيم فلسطين إلى دولة عربية ويهودية ومنطقة انتدابرفضوه علي اعتبار أن أي اقتطاع من فلسطين يعتبر عدواناً - ما خصص لليهود كان أحسن ما في فلسطين من ارض .

نتائج مؤتمر المائدة المستديرة فشل المجتمعون في التوصل إلى اتفاق وأصدرت إنجلترا الكتاب الأبيض ١٩٣٩

#### سياسة بريطانيا تجاه فلسطين كما حددها الكتاب الأبيض ١٩٣٩م

١- التمسك بتصريح بلفور .

٢- تسهيل الهجرة اليهودية .

٣- تحديد عدد المهاجرين

٤- منع الهجرة الغير مشرعه .

٥- حكم ذاتي يشارك العرب واليهود .

٦- إسناد الوظائف الرئيسية للعرب واليهود علي أساس عدد السكان .

٧- وضع قيود علي انتقال الأراضي من أيدي العرب إلى اليهود .

عدم تنفيذ الكتاب الأبيض ١٩٣٩ بسبب:

١- قيام الحرب العالمية الثانية ٢- استخدام إنجلترا قواتها العسكرية لإخماد ثورة الفلسطينيين

٣- تغير الموقف الداخلي والخارجي لصالح الصهيونية

#### دور الولايات المتحدة

كانت الولايات المتحدة شديدة الانحياز إلى جانب الصهيونية وذلك بسبب:-

كانت الصهيونية تقدم خدمات واسعة للولايات المتحدة لتحطيم ألمانيا النازية.

كانت الصهيونية تساند مصالح الولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

أثبتت الشركات الأمريكية العاملة في منطقة الخليج أن تلك المنطقة تعوم على بحيرة من البترول

#### أهم قرارات مؤتمر بلتيمور:

١- إنشاء دولة يهودية .

٢- فتح أبواب الهجرة لفلسطين

٣- إلغاء الكتاب الأبيض الصادر عام ١٩٣٩ ٤- تشكيل قوة عسكرية تحارب تحت علمها الخاص

٥- منح الوكالة اليهودية حقوقاً إدارية و تنظيمية داخل فلسطين تمهيداً لاستلامها الحكم و الإدارة

### اللجنة الإنجليزية الأمريكية

#### أسباب تشكيل اللجنة الإنجليزية الأمريكية ١٩٤٦؟

- استخدمت المنظمات الصهيونية أجهزتها الإرهابية في الضغط على إنجلترا.
- قتل وزير التموين الإنجليزي " موين "
- نسف الإرهابيون الصهيونيين فندق الملك داود في القدس بما فيه من نزلاء
- قرارات اللجنة الإنجليزية الأمريكية :-
- ١- فلسطين ستكون دولة يهودية .
- ٢- فتح باب الهجرة اليهودية .
- ٣- حرية انتقال الأراضي من العرب إلى اليهود .

#### قراراً تقسيم فلسطين في الأمم المتحدة

- عرض إنجلترا قضية فلسطين علي الأمم المتحدة عام ١٩٤٧م.
- ١- تقسيم فلسطين إلى دولة عربية - دولة يهودية - منطقة دولية تشمل القدس
- ٢- إعلان الحكومة البريطانية سحب قواتها من فلسطين في ميعاد غايته ١٥ مايو ١٩٤٨
- ٣- إعلان اليهود قيام دولة إسرائيل

#### أسباب حرب فلسطين:

- ١. رحيل القوات الإنجليزية عن فلسطين.
- ٢. اعلان قيام دوله اسرائيل ١٥ مايو ١٩٤٨.
- ٣. اعتراف كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بهذه الدولة.
- ٤. إصدار جامعة الدول العربية لدخول الجيوش العربية الحرب لاعادة الأمن وتحرير فلسطين.

#### نتائج حرب فلسطين:

- ١- هزيمة الجيوش العربية لأنها كانت غير مدربة وغير موحدة الفكر والخطة .
- ٢- استولي اليهود علي كل فلسطين ما عدا الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس القديمة.
- ٣- اعلان الولايات المتحدة وفرنسا وانجلترا عام ١٩٥٠ ضمان حدود إسرائيل
- ٤- استولت إسرائيل على صحراء النقب ووصلت إلى العقبة وأنشأت ميناء ايلات
- هدنة رودس تاريخها: ١٩٤٩
- أطرافها: مصر-الأردن-سوريا-لبنان
- نتائجها:١- إعلان الولايات المتحدة وفرنسا وانجلترا عام ١٩٥٠ ضمان حدود فلسطين .

#### العدوان الثلاثي ١٩٥٦

#### أسباب العدوان الثلاثي علي مصر.

- ١- إسرائيل:اطمنان إسرائيل لبعض الدول العربية إما لأنها بعيدة عن حدودها أو تقع تحت نفوذها ومصر بعد نجاح ثورة ٥٢ هي العقبة الحقيقية أمام أطماعها
- ٢- إنجلترا:تأميم شركه قناة السويس ٢٦ يوليو ١٩٥٦
- ٣- فرنسا: مساعده مصر للثوره الجزائرية

#### خطة العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦

تهاجم إسرائيل الحدود المصرية تقف القوات الإنجليزية والفرنسية على جانبي قناة السويس وترسل إنذاراً لمصر وإسرائيل بوقف القتال سترفض مصر الإنذار فتهاجم إنجلترا وفرنسا

#### أسباب فشل العدوان الثلاثي علي مصر:

- ١- قيام الفدائيون بالمقاومة.
- ٢- ضغط الولايات المتحدة على إنجلترا وفرنسا.
- ٣- تدخل الأمم المتحدة التي نددت بالعدوان.
- ٤- تهديد الاتحاد السوفيتي للدول المعتدية.
- ٥- ثورة العمال المتعطلين في إنجلترا وفرنسا بسبب ما تعرضوا له من بطالة.

**نتائج فشل العدوان الثلاثي علي مصر:**

- ١- انسحاب القوات المعتدية من سيناء و قناة السويس.
- ٢- وجود قوات طوارئ دولية على الحدود المصرية ، وفي شرم الشيخ.
- ٣- تمكنت إسرائيل من الملاحة في خليج العقبة.

**العدوان الاسرائيلي (٥ يونيو ١٩٦٧)**

أسباب العدوان الاسرائيلي ٥ يونيو ١٩٦٧:١ - لثالث مرة عام ١٩٦٧م تلاقت مقاصد الاستعمار مع المصالح الصهيونية :

- مصالح الصهيونية - مصالح الاستعمار :- رغبة أمريكا في :-
- القضاء على الحركة الشيوعية - تطويق الاتحاد السوفيتي من الجنوب
- السيطرة على البترول العربي
- إغلاق مصر خليج العقبة في وجه الملاحة الإسرائيلية
- ١- تهديد إسرائيل المسلح لسوريا ٢- تنفيذ مصر التزامها باتفاقية الدفاع المشترك مع سوريا
- ٣- حصار إسرائيل اقتصادياً

**نتائج العدوان الاسرائيلي ٥ يونيو ١٩٦٧:**

- ١- وجهت إسرائيل ضربه قاضيه لمصر في "٥ يونيو عام ١٩٦٧" فضربت قواتها الجوية والبريه سيناء
- ٢- استولت على سيناء وهضبة الجولان السورية و الضفة الغربية من نهر الأردن والقدس
- ٣- عقد مؤتمر القمة العربي في الخرطوم عام ١٩٦٧ لتقديم المساعدات لمصر وسوريا والأردن.

**قرار مجلس الأمن ٢٤٢****نصوص قرار مجلس الأمن ٢٤٢ :-**

- ١- انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية التي احتلتها في حرب ١٩٦٧
- ٢- إنهاء حالة الحرب
- ٣- حرية الملاحة في الممرات الدولية
- ٤- إنشاء مناطق منزوعة السلاح
- ٥- تسوية مشكلة اللاجئين

**تحركت مصر في الفترة التي أعقبت هزيمة ١٩٦٧ في اتجاهين :**

**الاتجاه الأول ( اتجاة السلم ) :-** تكتيف الجهود الدبلوماسية لإقناع العالم بأحقية العرب في تحرير أراضيهم وحق الشعب الفلسطيني في حل مشكلته.

**الاتجاه الثاني ( اتجاة الحرب ):-** إعداد الدولة للحرب وتحقيق ذلك عن طريق:

- ١- دعم القوات المسلحة بكل ما تحتاجه من أموال - أسلحه حديثه - قوه بشرية.
- ٢- توحيد الجبهة الداخلية وإصدار الدستور الدائم عام ١٩٧١. ( السادات )
- ٣- توحيد الصف العربي وتنقية الجو العربي من عدم الثقة وتصفية الخلافات
- ٤- تنسيق خطة عسكرية مشتركة بين مصر وسوريا

القيادة الاتحادية لحرب أكتوبر: المشير أحمد إسماعيل على وزير الحربية وقائد القوات المسلحة حيث تم التخطيط والتنسيق على الجبهتين المصرية والسورية بدقة ومهارة وبلغت خطة الخداع لصرف أنظار إسرائيل عن التحضيرات الهجومية

الفريق سعد الدين الشاذلي حريفته العالية بوضعه خطة أسماها المآذن العالية لعبور قناة السويس ويوصف بأنه الرأس المدير للهجوم على خط بارليف

المشير محمد عبد الغنى الجمسى: منصب رئيس لهيئة عمليات القوات المسلحة وضع أنسب التوقيتات للعملية الهجومية أمام الرئيس المصرى السادات والرئيس السورى حافظ الأسد

**الدروس المستفادة من حرب أكتوبر**

- ١- أظهرت حرب أكتوبر مدي أهمية التضامن العربي.



قدمت دول عربية الدعم العسكرى ( العراق والجزائر وليبيا والأردن والمغرب والسعودية والسودان والإمارات وتونس ) وقررت دول الخليج والسعودية تقديم دعم مالى لمصر وسوريا ضد الخطر الإسرائيلي

٢- نتائج حرب أكتوبر على المستوى الإقليمي :-

قطعت ٢٢ دولة أفريقية علاقتها مع إسرائيل علاوة عن ٨ دول بعد حرب ١٩٦٧ .

أدى ذلك إلى تحقيق عزلة إسرائيل

٣- تأكيد دور البترول كسلاح فعال لتحقيق الأهداف الإستراتيجية العربية في عام ١٩٧٣م

( على المستوى الإقتصادي )

اتخذت البلاد العربية قرار بتخفيض إنتاجها من البترول ثم قرار الحظر الكامل علي الولايات الأمريكية.

٤- من النتائج الإستراتيجية لحرب أكتوبر إنهاء حالة اللاسلم واللاحرب :

بهدف التوصل لإقرار السلام فى منطقة الشرق الأوسط

٥- أثبتت أن الموانع الدفاعية الحصينة لا تقف حائلاً أمام الجيوش الحديثة إلا إذا:

كانت الجيوش لديها أسلحة ومعدات وتجهيزات و كان لديها العزيمة والإرادة والتصميم

٦- تقويض أسس العقيدة القتالية للقوات الإسرائيلية

فقدت القوات الإسرائيلية مميزاتها الرئيسية وأهمها :

١- خفة الحركة ٢- القدرة على المناورة ٣- تحقيق السيادة الجوية على ميدان المعركة

٧- مبدأ الحشد من أهم مبادئ الحرب .

أفقدت الضربة الجوية العدو توازنه و نجحت الضربة الجوية المركزة في شل مراكز السيطرة الجوية للعدو و أتاح

الفرصة للطائرات المصرية إن تعمل بحرية

٨- قلبت حرب أكتوبر موازين القوى فى الشرق الأوسط

فقدت إسرائيل تركيز بعد حرب ١٩٦٧ على نغمة التفوق النوعي للفرد الإسرائيلي و قدرته على استخدام التكنولوجيا

الحديثة مما يقلل من ميزة التفوق العددي العربي .

٩- حد الدفاع الجوي المصري من فعالية التفوق الجوي الإسرائيلي

أدت شبكة الدفاع الجوى المشكلة من صواريخ (ارض- جو- سام) إلى :-

أجبرت الدوائر العسكرية الغربية على إعادة النظر فى أنظمة دفاعها الجوى

١٠- أظهرت كفاءة المقاتل العربي وارتفاع نوعيته .

أظهرت حرب أكتوبر مدي قدرة المقاتل على استيعاب الأسلحة.

ارتفاع كفاءة المخطط و القائد العربي والمقاتل فى ميدان القتال .

١١- تمكنت مصر من تقويض ( القضاء ) أسس العقيدة القتالية الإسرائيلية

حيث فقدت إسرائيل مميزاتها وهى :-

١- خفة الحركة ٢- القدرة على المناورة ٣- تحقيق السيادة الجوية

جهود مصر في إنهاء النزاع العربي الإسرائيلي

مبادرة السلام ١٩ نوفمبر ١٩٧٧

بعد انتصار مصر في حرب أكتوبر قام السادات بزيارته للقدس ودعا إلى :

١- تجنب الأجيال القادمة ويلات الحرب - الاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني

مؤتمر كامب ديفيد من ٥ إلى ١٧ سبتمبر ١٩٧٨

دعى إلى المؤتمر :جيمي كارتر رئيس الولايات المتحدة الأمريكية

الرئيس المصرى: محمد أنور السادات رئيس وزراء إسرائيل: مناحم بيجن

قرارات المؤتمر :-

١ . الإنسحاب الكامل من سيناء .

٢ . تطبيع العلاقات بين مصر وإسرائيل .

٣ . الاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني .

## معاهدة السلام ٢٦ مارس ١٩٧٩ م

- ١- إنهاء حالة الحرب
- ٢- الامتناع عن التهديد بالحرب
- ٣- حل المشاكل بالطرق السلمية.
- ٤- انسحاب إسرائيل التام من سيناء.
- ٥- إقامة علاقات طبيعية سياسية واقتصادية وثقافية بين البلدين.
- ٦- إقامة مناطق محدودة السلاح
- ٧- الاعتراف بسيادة كل طرف من الأطراف على أرضه .
- ٨- بدء مفاوضات الحكم الذاتي للضفة الغربية وقطاع غزة بعد شهر من المعاهدة.
- ٩- الأساس الذي قامت عليه كامب ديفيد ١٩٧٨ ومعاهدة السلام ١٩٧٩ هو القرار ٢٤٢.

## نتائج معاهدة السلام ١٩٧٩ :

- ١- انسحاب إسرائيل من سيناء يوم ٢٥ أبريل ١٩٨٢ م .
- ٢- أعلنت هيئة التحكيم الدولية أحقية مصر في طابا عام ١٩٨٩

## الخطوات التي تمت لتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

وانتهى الأمر إلى حدوث ترتيبات بيت الفلسطينيين وإسرائيل في مدينة أسلوا بالنرويج وتم حوار بين العرب وإسرائيل تحت رعاية مصر والولايات المتحدة الأمريكية أعلن عن قيام سلطة وطنية فلسطينية في قطاع غزة وأريحا لكي تعبر عن أماني الشعب الفلسطيني في الوطن والحكومة الفلسطينية وما يزال الطريق طويلا للتوصل إلى اتفاقات سلام دائم ونهائي في الشرق الأوسط

## الفصل الثامن

## ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ م

## مقدمات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ م:

في عام ٢٠٠٤ م بدأت المعارضة السياسية في مصر تأخذ شكل تنظيمي تمثل في مجموعة حركات وتجمعات تستقطب الشباب للتخلص من الحكم القائم ومن سيطرة الحزب الوطني وتتخلص الأسباب المباشرة لانفجار الثورة في الأسباب الآتية :

١. تزوير انتخابات مجلس الشعب التي جرت في نوفمبر ٢٠١٠ م بالكامل لصالح الحزب الوطني
٢. سوء الأوضاع الاقتصادية .
٣. استمرار العمل بقانون الطوارئ .

## وقائع ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ م :

١. خروج الثوار إلى ميدان التحرير بالقاهرة و سائر الميادين في عواصم المحافظات ظهر ٢٥ يناير ٢٠١١ م و هتفوا مطالبين بالحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية .
٢. تسارعت الأحداث و اصر مبارك على البقاء و اصدر بيانا حاول به استدراج العطف عليه و تصاعدت مطالب الشعب للمطالبة بإسقاط نظامه ونتيجة لتزاحم الأحداث وإصرار الشعب أعلن نائبه عمر سليمان في مساء ١١ فبراير ٢٠١١ تنحي مبارك عن الحكم وذلك بعد ١٨ يوم
٣. شعر الشعب بأنه حقق أهداف الثورة ومن أهمها إسقاط نظام حكم مبارك و أعلن المجلس الأعلى للقوات المسلحة برئاسة المشير محمد طنطاوى أنه يحمي الثورة و انه معها لاستكمال الأهداف و بادر بحل مجلس الشعب و الشورى في يوم ١٣ فبراير ٢٠١١ م
٤. وتوالى التغييرات الوزارية السريعة و كلها جاءت تحت عنوان حكومات انتقالية لتسيير الأعمال والتي تدل على ان البلاد كانت تمر بحالة من عدم الاستقرار ثم جرى انتخابات مجلس الشعب والشورى وفاز حزب الحرية والعدالة بأغلبية الترشيح لرئاسة الجمهورية :
- تم فتح باب الترشيح لشغل منصب رئيس الجمهورية و تقدم إليه عدد كبير من تيارات سياسية مختلفة انتهت الجولة الأولى من الانتخابات بالإعادة بين اثنين حصلوا على أعلى الأصوات وهما محمد مرسى و أحمد شفيق و جرت انتخابات الإعادة و انتهت بفوز محمد مرسى بنسبة ٥١ %

**محمد مرسى فى الحكم :** ممارسة الحزب الحاكم للسلطة بنفس أسلوب الحكومات السابقة ألا وهى حماية المصالح بمختلف الوسائل القانونية والاستثنائية واصدر إعلان دستورى فى ٢١ نوفمبر ٢٠١٢ يعزز به صلاحيات الرئيس وشرع فى وضع عناصر حزب الحرية والعدالة فى معظم ادارات وقيادات الحكم المحلى فى القرى والمدن وسوء إدارة شئون البلاد والاقتصاد وارتفاع ديون مصر الخارجية وزيادة معدل التضخم .

ثورة ٣٠ يونيه ٢٠١٣ ملم يمض وقت طويل على حكم محمد مرسى لمصر حتى بدأ الشعب يدرك أنه لم يقدم أى حلول للمشكلات الرئيسة ولم يحقق أى مطلب من مطالب الثورة ومن ثم تجمعت نذر الثورة مرة أخرى ضد حكمه من أجل استعادة أهداف ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ م

### مقدمات ثورة ٣٠ يونيه ٢٠١٣ م :

- ١- فى ٢٦ ابريل ٢٠١٣ م تصاعدت دعوات لسحب الثقة من الرئيس محمد مرسى و إجراء انتخابات رئاسية مبكرة على أن تنتهى المهلة فى ٣٠ يونيه إلا أنه لم يستجب
  - ٢- أصدر الفريق عبد الفتاح السيسى وزير الدفاع آن ذاك بيانا فى ٢٣ يونيه ٢٠١٣ أعلن فيه : أن القوات المسلحة تجنبت الدخول فى المعترك السياسى إلا أن مسؤولياتها الوطنية والأخلاقية تجاه الشعب تحتم التدخل لمنع انزلاق مصر فى نفق مظلم من الصراع و الاقتتال
  - ٣- بدأ أنصار جماعة الإخوان المسلمين ومناصروهم فى الاعتصام فى ميدان رابعة العدوية بمدينة نصر وميدان النهضة أمام جامعة القاهرة
- أحداثها :** فى يوم ٢٩ يونيه ٢٠١٣ م تصاعدت الدعوات للتوقيع بسحب الثقة من الرئيس محمد مرسى ولكنه رفض الموافقة على إجراء انتخابات مبكرة ورفضت المعارضة دعوته للحوار و خرج الشعب بالفعل إلى الميادين و الشوارع يوم ٣٠ يونيه فى ثورة جديدة .
- فى أول يوليو أصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة بيانا أشارت فيه لخروج شعب مصر العظيم فى المظاهرات و أمهلت الجميع ٤٨ ساعة لتلبية مطالب الشعب
  - و فى يوم الثالث من يوليو تم عزل الرئيس محمد مرسى و تسليم السلطة فى اليوم التالى ٤ يوليو لرئيس المحكمة الدستورية العليا المستشار عدلى منصور حتى إجراء انتخابات رئاسية مبكرة و تعديل دستور ٢٠١٢ م و العمل على تنفيذ خارطة الطريق و أولها تعطيل العمل بدستور ٢٠١٢ م ورفض أنصار جماعة الإخوان فض الاعتصام فى ١٤ أغسطس ٢٠١٣ م
  - صدر دستور جديد فى يناير ٢٠١٤ م بعد الاستفتاء عليه و بناء عليه جرت انتخابات الرئاسة على مدى ثلاثة أيام بين مرشحين اثنين فقط المشير / عبد الفتاح السيسى بعد تقديم استقالته من وزارة الدفاع و السيد / حمدى صباحى ، أعلن بعدها فوز الرئيس عبد الفتاح السيسى